

انان ينفي خلافه مع واشنطن حول العراق ويعتبر ان كلينتون لا يريد «مواجهة عسكرية» حاليا

الامم المتحدة - من إيفلين ليوبولد:

وقالت صحفية (واشنطن بوست) و(لوس أنجلوس تايمز) ان انان يعتقد ان حكومة كلينتون تريد ان تتجنب مواجهة عسكرية غير مرغوب فيها مع العراق قبل انتخابات الكونغرس في تشرين الثاني (نوفمبر). وقال دبلوماسيون امريكان ان انان لا يريد اتخاذ اي مبادرات جذرية في هذا الوقت المؤلف من 15 يوم من مجلس الامن المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد «اود ان أعلن ان هذه ليست وجهات نظر الامين العام».

وقالت صحفية (واشنطن بوست) و(لوس أنجلوس تايمز) ان انان يعتقد ان حكومة كلينتون تريد ان تتجنب مواجهة عسكرية غير مرغوب فيها مع العراق قبل انتخابات الكونغرس في تشرين الثاني (نوفمبر). وقال دبلوماسيون امريكان ان انان لا يريد اتخاذ اي مبادرات جذرية في هذا الوقت المؤلف من 15 يوم من مجلس الامن المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد «اود ان أعلن ان هذه ليست وجهات نظر الامين العام».

وقالت صحفية (واشنطن بوست) و(لوس أنجلوس تايمز) ان انان يعتقد ان حكومة كلينتون تريد ان تتجنب مواجهة عسكرية غير مرغوب فيها مع العراق قبل انتخابات الكونغرس في تشرين الثاني (نوفمبر). وقال دبلوماسيون امريكان ان انان لا يريد اتخاذ اي مبادرات جذرية في هذا الوقت المؤلف من 15 يوم من مجلس الامن المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد «اود ان أعلن ان هذه ليست وجهات نظر الامين العام».



الشرطة الباكستانية تعتقل عضواً في جماعة اصولية قرب الفصيلة الإيرانية في اسلام اباد (رويتز)

مدير «اف بي اي» يعلن تقدما بانفجار تنزانيا

سيزي في اتصال هاتفى معه من نيروبي ان فريه وضع اكليلا من الزهر هذا الصباح في مكان الانفجار والتقى بعد ذلك المحققين. وتعدت الولايات المتحدة القبض على مرتكبي الاعتداءين ضد سفارتها في دار السلام ونيروبي حيث قضى 247 شخصاً واصيب نحو خمسة الاف آخرين بجروح.

اخلاء السفارة الامريكية في نيجيريا اثر الاشتباة برزمة

لغوس - اف ب: اعلن مدير مكتب التحقيقات الفدرالي لوي فرى امس الخميس من تنزانيا التي يزورها حاليا ان التحقيق في عملية التفجير التي استهدفت السفارة الامريكية في دار السلام يتقدم بشكل «مشجع».

العراق يصر على رفض استئناف عمليات التفتيش ويؤكد ان كلينتون يكذب «كما فعل مع مونیکا»

بغداد - من حسن حافظ:

وفي نيويورك قال اعضاء مجلس الامن الدولي ان القوات المفروضة على العراق من المؤكد انها ستبقى كما هي خلال مراجعة المجلس الدورية لها امس الخميس.

وفي نيويورك قال اعضاء مجلس الامن الدولي ان القوات المفروضة على العراق من المؤكد انها ستبقى كما هي خلال مراجعة المجلس الدورية لها امس الخميس.

وزير الصحة العراقي: اتفاق النفط اجراء مؤقت ولا يكفي لسد الاحتياجات

بغداد - من غسان القاضي:

العقد الصحي التي ابرمها العراق بموجب مذكرة التفاهم، مشيراً في هذا المجال الى «قيامها بالغاء 84 عقداً سبق لوزارة الصحة العراقية ان ابرمتها مع شركات اجنبية متخصصة».

وصف وزير الصحة العراقي الدكتور اوميد مدحت مبارك مذكرة التفاهم بالاتفاق مع العراق والدواء البرمة بين العراق والامم المتحدة، بانها خطة مؤقتة لتحسين جزئي للوضع الصحي في العراق، مشامها هو الوضع الغذائي.

طهران تستقبل وزير خارجية فرنسا باعلان رغبتها في «شراكة مميزة»

واوضح معاري ان «افغانستان وكوسوفو والشرق الاوسط ستكون ابرز المواضيع السياسية الدولية على طاولة المحادثات، بين فيديرين ونظيره الايراني كمال خرازي».

مسؤولون اترك يكتشفون فقد اموال من خزائن حزب الرفاه

انقرة - رويترز: قالت وكالة انباء الاناضول امس الخميس ان محققى وزارة المالية التركية اكتشفوا فقد تربيون ليرة (3,6 مليون دولار) من خزائن حزب الرفاه الاسلامي السابق.

فيدرين يريد معرفة امكانية التغيير في ايران

باريس - اف ب: اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيديرين امس الخميس انه ينوي معرفة مدى ارادة النظام الايراني المقاومة لهذا التغيير اثناء «زيارة العمل» التي يقوم بها الى هذا البلد يومي السبت والاحد القادمين.

الخرطوم: حالة استفار لتابعة اثار استضافة مصر لاجتماع المعارضة

القوى الشعبية سيتوجهون الى ولايات السودان كافة لتتوزع القطاعات الشعبية والوطنيين بما يحاك من مؤامرات.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تنتقد منع توزيع جريدة اسبوعية ثقافية

القاهرة - اف ب: اعدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الاربعة منع توزيع اول عددين في مصر من جريدة «الف ليلة» الاسبوعية الثقافية.

تنظيم «الجهاد» الاريتري يعقد اجتماعاً في السودان

الخرطوم - «القدس العربي»: يتعقد اليوم بالخرطوم المؤتمر الثالث لحركة الجهاد الاسلامي الايتيرية تحت شعار «لبنيني تنظيمنا اسلامياً راشداً في اريتريا».

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم

توزع في أوروبا وأمريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

القديس

في القديس

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم

والاخراج، طباعة بالالوان

«القدس العربي» الصحيفة التي توزع في أوروبا وأمريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:

هاتف: 0181-741 8008
فاكس: 0181-741 8902



مونيكاً الذي وصلها لادلاء بشهادتها امس (رويترز)

النساء الأمريكيات اللاتي اوصلن كلينتون للرئاسة يشعرون بخيبة أمل ويتهمنه بـ «استغلال جنسي» لمنصبه

البيت الأبيض، ويظهر حرج المدافعات عن حقوق المرأة الأمريكيات بشكل أكبر خصوصاً وانتهن امتنعن عن اداة الرئيس في الأشهر الأخيرة. وخيبة أمل المدافعات عن حقوق المرأة أكبر أيضاً لانهن لم يمتحن حيال قضايا جنسية أخرى مرتبطة بكلينتون: في قضية بولا جونسون وجينيفر فلانورز وكاثلين ويلي، لكن اليوم بعد اعترافات كلينتون يبدو ان احتياطي الدعم هذا بدأ ينضب. وتابعت تقول «يجب على أي رئيس شركة أو عضو منتخب وحتى الرئيس ألا يستغل السلطة لأقامة علاقات جنسية مع متدربين، مشددة في الوقت ذاته ان كلينتون يجب الا يتعرض لاجراءات اقالة بهذا السبب. وأكدت ان «غالبية من النساء لا تزال تؤيد الطريقة التي يحكم بها البلاد وترى ان مزاياءه كرئيس تبقى أكبر من نقاط ضعفه».

واشنطن - من ماري سانز:

يصبغ على النساء الأمريكيات اليوم خيبة الأمل التي سببها لهن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بعد اعترافه في اطار قضية مونيكاً لوليفر، وهي اهم منظمة مدافعة وقدمت دعماً مطلقاً له منذ سبعة أشهر. وفي بيان نشر بعد اعتراف الرئيس الأمريكي قالت باتريشيا ايرلاند رئيسة المنظمة الوطنية للنساء، وهي اهم منظمة مدافعة عن حقوق المرأة في الولايات المتحدة، ان «اتصالاً جنسياً توافقنا مع متدربة في البيت الابيض يشكل استغلالاً للنفوذ من جانب الرئيس».

وتابعت تقول «يجب على أي رئيس شركة أو عضو منتخب وحتى الرئيس ألا يستغل السلطة لأقامة علاقات جنسية مع متدربين، مشددة في الوقت ذاته ان كلينتون يجب الا يتعرض لاجراءات اقالة بهذا السبب. وأكدت ان «غالبية من النساء لا تزال تؤيد الطريقة التي يحكم بها البلاد وترى ان مزاياءه كرئيس تبقى أكبر من نقاط ضعفه».

ولم يكن كلينتون لينتخب في العام 1992 و1996 من دون دعم النساء الأمريكيات. ففي العام 1996 استفاد كلينتون من دعم 56% من اصوات النساء مقابل 38% للمرشح الجمهوري بوب دول. ولطالما قدم كلينتون نفسه مدافعاً عن المرأة وغالباً ما يروي كيف ان والدته فوجينييا صاحبة الشخصية القوية زرعت فيه احتراماً لا حدود له للنساء.

المتدربة السابقة ادلت بشهادتها للمرة الثانية امام المحلفين ستار حصل على عينة من حمض كلينتون النووي لمقارنتها بالوجود في «بقعة» فستان مونيكاً

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» الاربعاء ان الرئيس الأمريكي حرص على ارتداء ربطة عنق اهدتها له لوليفر في اليوم الذي مثلت فيه امام المحلفين لتكشف طبيعة علاقتهما الجنسية به. وقالت الصحيفة ان مدعين يعتقدون ان كلينتون كان بذلك يحاول التأثير على لوليفر التي ارفقت هديتها له بملحوظة كتبت فيها «حين اراك مردياً ربطة العنق هذه ساعرف انني قريبة من قلبك». وتكررت الصحيفة ان كلينتون ارتدى ربطة العنق المعنية خلال مناسبة اقيمت في حديقة البيت الابيض في السادس من آب (أغسطس) الحالي سجلها التلفزيون وهو اليوم الذي مثلت فيه لوليفر امام المحلفين، وان كانت هذه المناسبة وقعت بعد اكثر من ساعة من دخول لوليفر قاعة المحكمة. واحال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض اسئلة الصحافيين عن مسألة ربطه العنق الى محامي كلينتون الخاص ديفيد كيندال قائلًا «هذا اذا كنتم مهتمين بهذه الرواية». ونفى كل من كلينتون ولوليفر عن علاقتهما خلال شهادتهما في دعوى التحرش الجنسي في كانون الثاني (يناير)، وعادت لوليفر واعترفت بها امام المحلفين في السادس من آب (أغسطس) الحالي بعد ان حصلت على حصانة قضائية من كينيث ستار المحقق المستقل تحميها من محاكمتها بتهمة الحث باليمين في شهادتها في دعوى التحرش الجنسي الخاصة بجونز.

ثانية امس امام هيئة محلفين عليا وسط انباء تردت عن حصول المحققين على عينة حمض نووي من كلينتون (DNA) وبدأ الرئيس الأمريكي الذي رفض



مونيكاً

واشنطن - من دبوراً زابارينكو: عادت مونيكاً لوليفر التي ارتبط اسمها بفضيحة جنسية مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون للشهادة مرة

احدث نظريات المؤامرة حول «دراما البيت الابيض» يطرحها روائي لوبي الشركات الامريكية المتضررة من سياسات كلينتون وراء فضيحة «مونيكاً غيت»

على تهمة كذب غير مقنعة، كما ان «آل كايون» رجل المافيا الشهير لم تثبت عليه اي جريمة، وبدلاً من ذلك وضع في السجن بتهمة التهرب من دفع الضرائب، ويعلق فيدل قائلًا ان الماين غير القادرين على ان يكونوا على علاقة بالتحالف الحقيقية يقومون الآن بجعل قول الحقيقة جريمة الجرائم، مما يعطي صورة عن تراجع النظام القناطوني الامريكي.

واضاف فيدل في مقاله في المراقبين الاجانب دهشوا لما يحدث الآن في الولايات المتحدة، كما ان العديد من العلماء الأمريكيين وهم قلة عبروا عن دهشتهم من كون المؤسسة الحاكمة في البلاد اثبتت انها انتقامية بشكل غير عاقل، وانها مستعدة ان تكون متلذذة من اجل التخلص من حكومة منتخبة، مع ان الرئيس المنتخب عام 1992 وتم اعادة انتخابه عام 1996، مما نحن الشعب المصدر الرئيس لشرعية السياسة الذي ياتي قبل الدستور الامريكي والقانون العام، كما قال.

ويضيف فيدل قائلًا «بعد اربعة اعوام لم يجد ستار اي جريمة من ان الرئيس كلينتون قام بفعل شيء، فقط انكر كلينتون العلاقة الجنسية بينه وبين لوليفر، وفي ان الاخيرى انكرت العلاقة بعد حلها القسم، ثم عادت وبغضرة وان السيد ستار وقالت انها كذبت، وان العلة قد حدثت فعلاً».

وتابع فيدل ان الرئيس لا يمكن اتهمه من قبل موظف مدني، او من قبل هيئة محلفين مدنيين ولا يحتاج للحديث مع ستار لأنه موثوق به، ثم يتساءل فيدل قائلًا «ما هو دافع هذا الشئ؟»، ويجب انه ينبغي من مسألة النزاع العرقي في الولايات المتحدة، خاصة ان الرئيس كلينتون يعتبر فارس السود الابيض، واركوسو قال ان الاولى كانت تدعياً للرئيس في الوقت الذي اعتبر فيه موقف الرئيس الحالي من عدم الاعتراف بوجود علاقة مع متدربة في البيت الابيض «جريمة»، وقال فيدل ان جنينها للاعتراف ينبع من موقف المجتمعات المحترمة لوضوح الحياة الخاصة، حيث يتجنب وحسن كلينتون اكثر من اي رئيس امريكي اخر ظروف النساء في الحكومة فعين للمرة الاولى امرأة في وزارة الخارجية في مادلين اولبرايت وفي وزارة العدل في جانيت رينو. وخاض ايضا معركة لتكثيف المبادرات لصحة النساء في الكونغرس لا سيما بالنسبة للأطفال وعطلة الامومة والترية.

وهو متزوج من امرأة معروفة بانكائها الكبير وهي اول زوجة رئيس امريكية كانت لها حياة مثيرة لامعة قبل وصولها الى البيت الابيض.

محلات ومخبز البيدر
AL-BAYDAR

تم بعون الله افتتاح سوپر ماركيت «البيدر» للمأكولات العربية والشرقية بجميع أنواعها، وخاصة القسم المميز للحلّل الطازج يومياً يقطّع على أيدي أمهر القصابين.

وكذلك قسم خاص للاجبان والالبان والزيتون وزيت الزيتون والمعجنات والبقوليات والبهارات بجميع أنواعها.

ولدينا ايضا قسم خاص للخضار والفاواكه العربية، ستجدون في البيدر ما يلزم لطبخ جميع الجاليات العربية من المحيط الى الخليج.

اسرارنا مسيرة

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالرقم التالي
01713852242

أو زيارة ملتقى الجالية العربية «البيدر» على العنوان التالي
389 North End Rd
Fulham, London SW6 1NR

مع تحيات رجب شملخ واخوانه

كتب عن السكوكات الإسلامية

صدرت الكتب التالية للاستاذ سمير شما الخبير بعلم السكوكات الإسلامية:

1	The Abbasid Copper Coins 1998 AD 418 صفحة و4 لوحات صور نقود باللغتين الانكليزية والعربية السعر 30 جنيناً استرلينيّاً
2	احداث عصر المأمون كما ترويه النقود (1995) 887 صفحة و22 لوحة باللغتين العربية والانكليزية السعر 35 جنيناً استرلينيّاً
3	النقود الإسلامية التي ضربت في فلسطين (1980) من عهد الامويين حتى نهاية الخلافة العثمانية 188 صفحة و4 لوحات السعر 10 جنينيات استرلينيّاً.

تطلب الكتب المذكورة من المؤلف ص.ب 468 جدة 21411 المملكة العربية السعودية

كما يبيع الكتاب الأول أيضاً لدى:

Messrs Spink
5 King Street, St. James's
London SW1Y 6QS

مصانع ومعامل تطهير وتنقية المياه غير قادرة على مصادر التلوث في الاردن

شركة امريكية تعتبر بحيرة طبرية احد مصادر التلوث في الاردن

الذين يملأون سياراتهم من مصادر حكومية بتوفير المياه للناس وفقا لقائمة المستهلكين التي تعدها لهم وزارة المياه، ويخروج المراقبون من الشوارع والطرق الرئيسية لفحص الالتزام بالتعليمات المقررة.

ولكن لا يمكن لأي جهاز حكومي أن يمنع أصحاب التناقلات والآبار من كسب الأرباح الكبيرة من هذا الموضع، وخصوصا إذا كان هناك من هو مستعد أن يدفع 8 و7 دنانير للملح المسحوق، وعندما تكون المؤسسات كالمسارات والفنادق غير مستعدة للوقوف على الدور كالمجموع، ويقول أحد أصحاب الآبار إنه مقابل كل حاجز تقيمه الحكومة هناك عشر طرق التناقلية تتيج للتناقلات الوصول إلى مرماها، صحيح أنه ينبغي الآن التصدي لشبكة التناقل التي تفرها الحواجز والتي يستمر لربح ساعات أحيانا، ولكن فمن التأخير يعود فوراً ليكون على حساب المستهلك، والأزمة الحالية مستمرة منذ ستة أسابيع، فقد بدأت في 10 تموز عندما اكتشف سكان غربي عمان بأن المياه التي يشربونها تبدو عكرة وتسبب الإسهال والالام في البطن، وفي البداية نفت سلطات المياه الأردنية بأن هذه مياه ملوثة ولكن بعد يومين عندما اوصى وزير المياه والصحة بغلي المياه قبل الاستخدام بدأ الخوف وسارع السكان إلى الحوانيت لسراة زجاجات المياه المعدنية وكفوا عن غسل ثيابهم يومياً.

غيران العفّاق الحقيقي ظهر بين دوائر الحكومة، فقد نقل تقرير عن حالة المياه إلى الملك حسين الذي يتلقى العلاج في الولايات المتحدة، وجاء التقرير إضافة إلى أحداث أخرى مثيرة للغضب كالتفاجؤ منشأة الكهراء التي تعيق وخلل الرقابة في مطار عمان، وغضب الملك من الزيارة الجديدة التي جندتها المعارضة لعارضة اتفاق السلام مع إسرائيل، فقد طالب قادة المعارضة بتجميد فوري لاتفاق السلام مع إسرائيل والتي برغم مسؤولته عن تزويد الأردن بالمياه اللوثة، وتزود ممتلئ المعارضة بتقرير الشركة الأمريكية «ستاني» والذي قرر بأنه من بين عوامل التلوث هي المياه طبرية التي تنقل إلى الأردن بموجب الاتفاق معه، ولم تنفض الأصوات العارضة التي ادعت بأن إسرائيل تحاول تسميم المواطنين الأردنيين عن عمد، والتخوف من تطورات سياسية خطيرة في ظل غياب الملك دفعته إلى إرسال برقية حادة وبع فيها الحكومة بلجة قاسية لإهائها وعدم قدرتها على حماية صحة الشعب الأردني، وفي غضون يومين استقال وزير المياه منذر حدادين المسؤول ليس فقط عن جودة المياه بل وعن إدارة المفاوضات مع إسرائيل في هذا المجال.

وعلمياً فقد وقع حدادين ضحية نجاحه، فالتفّاق بين الملأون الذي وقع بعد مفاوضات مضنية مع إسرائيل طرحه حدادين كاتجاه كبير ولي لأثر إسرائيل، حيث أنه حقق في هذا الاتفاق سقفاً فورياً يبلغ 50 مليون متر مكعب من المياه تنقل من موارده طبرية، وعملياً بعد الاتفاق قام أنجاز بين كل الاتفاقيات الأردنية-الإسرائيلية وكان اتفاقاً ضرورياً للأردن كي يبرهن بأن لديه رغم كل ذلك شيء ما يكسبه من الاتفاقيات الاقتصادية.

أما الآن فقد تحول هذا الاتفاق إلى أداة لخناقة الحكومتين، واستقالة حدادين لم تكن سوى البداية الحقيقية، والتي توجب المجال مهلة إضافية، وأمل الوزراء بأن يكفي الملك برأس حدادين على أن تجري التعديلات الأخرى بعد عودته من الولايات المتحدة، غير أن الملك منح تسفيقه له العهد الأمير الحسن معظم صلاحياته بما فيها حل الحكومة، ويبدو أن تيار المياه العكرة سيؤدي إلى تغيير نصف أعضاء الحكومة على الأقل.

وليست هذه هي المرة الأولى التي يمر فيها الأردن بأزمة مياه، فمندر حدادين نفسه عندما كان مديراً لسلطة غور الأردن (والتي كانت مسؤولة عن المياه قبل إقامة وزارة مياه خاصة) اضطر قبل 11 سنة

لا ترى إسرائيل في إبرام اتفاق سلمى مع سورية مصلحة وطنية من الدرجة الأولى، بل إنها تفضل الوضع الراهن في الشمال، حتى الآن أثبتت سياسة تجميد الوضع نفسها، ومثلما كان متوقعا لم تنشب الحرب وحتى لم يقع السوريون بهجوم صغير مباغت في الجولان، وفي الأسبوع الذي عاد فيه وزير الدفاع وكر صيغة «عمق السلام كعمق الأمن» أعلن فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بأن سورية لا تسعى إلى الحرب، وبذلك يبدو بأن سورية لاستمرار الوضع القائم في الشمال يتمثل بالدمع السوري المتواصل لعمليات حزب الله في لبنان.

وفي الحساب الوطني الواقعي فإن دور هضبة الجولان على الصعيدين الاستراتيجي والأمني لا يتسم بأهمية كبيرة وكذلك الأمر بالنسبة لأمنيتها، صعيد احتياطي الأرض ومصادر المياه ومواقع السياحة فيها.

وباختصار في ما الموضوع السوري فإن الخط الذي يوجهه السياسة الإسرائيلية كان وما زال هو أن اتفاق السلام فكرة جيدة وعظيمة ولكن بشرط عدم التوقيع عليه، وفي نظرة تاريخية نجد أن اختيار إسرائيل للخيار الواقعي هذا سيسهل استئمرار جيد في بوضه الشرق الأوسط، ولكن هذه ليست كل القصة، إنما بعد من ذلك ثمة لسياسة الأمر الراهن فهي مستقبلياً غير بسيط فمن الزاوية الاقتصادية سيتمثل هذا ضمن باحاث عجز كبير في الميزانية، ومن الزاوية السياسية سيتمثل هذا بزيادة سباق التسلح، ومن الزاوية السياسية سيتمثل هذا بضعف الحواجز والأخذ بالترديد على اسس استقرار

السلام مع مصر وسيعزز الايرانيين الذين

رغم مرور ستة اسابيع على انتهائه

استمرار النقاشات حول مشاركة الصحافيين الفلسطينيين في مؤتمر رودوس

مرت حتى الآن ستة اسابيع منذ لقاء الصحافيين الفلسطينيين والفلسطينيين في رودوس، ذلك اللقاء الذي عقد برعاية المركز الدولي للسلام في الاوساط الاوپي الا ان النقاشات استمرت في اوساط الفلسطينيين لا تزال مستمرة، ففي حلقة بحث في «المركز الوطني للفلسطيني للدراسات الاعلامية» والتي عقدت في قاعة بلدية الليرة في بداية هذا الاسبوع وجه انتقاد حاد للصحافيين الفلسطينيين الذين شاركوا في ذلك اللقاء، وادعى الصحافيون اللدعين بأن لقاء في رودوس كان هاما بالنسبة لهم لانه اتفق فيه على وثيقة تضغط على حكومة إسرائيل للتعهد بتحقيق السلام.

ولكن النقاش لا يتناول فقط مسألة اذا كان ينبغي ام لا الذهاب إلى رودوس بل يعنى بجوه العلاقات التي يجب ويمكن للفلسطينيين ان يفهموا الان مع الاسرائيليين.

وقد كانت المقابلة الشاملة لدولة اسرائيل على مدى عشرات الساعات احد أدوات الكفاح الهامة للعرب، ومع بداية المسيرة السلمية واقت الغلبسية الدول العربية على وجوب اللقاء، وادعى الصحافيون ان اللقاء في رودوس كان هاما بالنسبة لهم لانه اتفق فيه على وثيقة تضغط على حكومة إسرائيل للتعهد بتحقيق السلام.

ويبدو الحديث اولا وقبل كل شيء حول المقاطعة التي تفرها الاتحادات المهنية والمؤسسات الثقافية والتعليمية والرياضية والاجتماعية على اللقاء مع الاسرائيليين، فمعظم الاتحادات (بما فيها اتحادات

تتهم الفلسطينيين باساءة استخدامها

الادارة المدنية تنفي مسؤوليتها عن تفاقم أزمة المياه في الضفة

اطفالنا كيف تكفي هذه الكمية لـ 217 ألف نسمة؟»

ينفي شلومو درور الناطق باسم منسق النشاطات في المناطق هذه الادعاءات ويقول «علينا ان نوفر 19 كوب كل يوم، وعمليا نحن نوفر لهم 23 كوب ونحن ننقل المياه للفلسطينيين ليقوموا هم انفسهم بتوزيعها على السكان الذين انهم يقررون توفير المياه للاعباء الشرية في بيت لحم بعد مخيم اللاجئين العيشية وكذلك لا يقوم الفلسطينيون بتطوير منشآت تنقية المياه بعد استخدامها وتحولها إلى الزراعة وهذا يزيد من شدة النقص».

تقدر الاوساط الأمنية ان ثمة مليون كوب في السنة تسرق من الاتانيب قبيل وصولها إلى اهدافها، ويقول شلومو درور انه فقط في هذا الاسبوع قطعنا عشرات الاتانيب الخاصة في منطقة (ج).

والدوليك لا ينبغي وجود سرقة لكنه لا يتفق مع رقم «في هذه الايام تفحص شركة فرنسية كمية المياه الضائعة، وحسب التقارير التي قدمت تسرق فقط 4 بلائة من المياه».

وماذا عن برك السباحة التي تملأونها؟

+ الدوليك: لدينا عدة برك ولكن في كل واحدة منها يوجد فقط 300 كوب مياه يتم استبدالها مرة تلو الأخرى في الشهر إضافة إلى ذلك حتى في كريات أربع توجد بركة للسباحة.

رئيس بلدية الخليل مصطفى النعشة غير متفائل، ان المهمات والمكتائب مع عرفات لم تجلب المياه وكذلك المهمات العديدة من العقيد باروخ نجار رئيس قيادة الارتباط في الخليل لم تحصل من الوضع.

ويقول النعشة «قبل اربعة ايام كانت لنا جلسة مشتركة مع لجان الارتباط وقبل الجلسة بيوم وصل المدينة 7500 كوب مياه ويبدو ان الاسرائيليين فعلوا ذلك كي لا نتقدم بشكوى، وبعد ساعة من انتهاء الجلسة انخفضت الكمية إلى حوالي 1960 كوب في الساعة وبعد عدة ساعات نفذت المياه من الصابيون».

ويؤمن الدوليك انه خلاا سنة سنتهني ضائقة المياه رغم ان ذلك ان يكون جذري الاسرائيليين في عام 1976 قلنا ان الامر يحتاج إلى حل جذري، لقد قدمنا لاسرائيل طلب حفر بئر، وقالوا لنا انه يجب تقديم خطة مثالية، وفي عام 1979 قدمنا لهما هذه الخطة وطالبنا حفر بئر في منطقة بني نعيم ولكن اسرائيل لم تصادق على ذلك، فقط في عام 1994 مسحوا بحفر بئر في منطقة هوروديون، ونفذ الألمان عملية الحفر والان يقوم الأمريكيون بوضع انبوب المدينة، والنتيجة هي ان المياه التي طلبناها عام 1979 تستغل الخليل في ربيع 1999 اننا اؤمن بأنه بعد كل هذا

سحتل المياه المدينة».

في هذه الأثناء امتدت أزمة المياه لتطال اماكن أخرى، ونشرت صحيفة «القدس» امس في صفحتها الأولى صورة لسكان غزة يعينون المياه في زجاجات كوكاكولا وفي نفس الصفحة كان هناك اعلان كبير للمدينة عن إنتاج ارجحاً.

روني شكيد يديعوت، 1998/8/20

يهدف لوقف ظاهرة سرقة السيارات

اقامة جدارعلى «الخط الأخضر» يعتبر تنازلا استسلاميا لمطالب الفلسطينيين

التي قررت اقامة الجدار فانه يحظر علينا تجاهل حقيقة اقامة الجدار هو تحديد حدود بيتنا وبين الفلسطينيين بدون مفاوضات وبدون انجازات سياسية فقط من منطلق تنازل استسلامي، كل من يحاول التقليل من شأن ابعاد سياسية لقرار الوزراء يجب عليه ان يجيب على سؤال اختار القرون الخط الأخضر تحديدا لوضع الجدار، الم يمكن بالامكان دق الإوتاد على بعد عدة كيلو مترات شرقا

وقفا لمتعضيات الارض وليس حسب املاءات خط الحدود الذي حدث بصورة اعتباطية عام 1948؟

الاجابة على هذا السؤال كاملة حسب رأيي في المنطقة الخاضعة في السياسة وليس في المنطقة، كما يبدو فان خطي اقامة الجدار ادركوا انه اذا حدودا موقعة شرقي الخط الأخضر فان من شأن الفلسطينيين ان يدعوا بان اسرائيل تحاول خلافا ما اتفق عليه ووقع في اتفاقيات اوسلو خلق حقائق على الأرض ذات اهمية سياسية.

من منطلق عدم الرغبة او عدم القدرة في مواجهة القرار الذي يتخير الخلاف قررت اللجنة الوزارية بشجاعة بالغة

الوقت حقا سيلعب لصالحنا، واذالم يحدث ذلك فان الضمن الوحيد الذي سيدينه السياسيون لقاء اهدار فرص السلام سيسجل في كتب التاريخ، انهم يستطيعون الصمود امام ذلك، ولكن ماذا بالنسبة لخصر الدولة؟ في احسن الاحوال ستبقى بغض اللوابع.

ماتير شتيفيلتس يديعوت، 1998/8/20

ارزهم دايان والون

اسرائيل لم تكترث بمغامرات زعمائها الجنسية

موشي دايان اهم رئيس هيئة اركان في الجيش واهم وزير دفاع لم يكن الزعيم الاسرائيلي الوحيد الذي تورط في علاقات جنسية وعاطفية خارج الزواج على غرار الرئيس كلينتون، لقد كان هناك غيب قليل من القدامى وخاصة خصمه السياسي الشاب يغبائل الون الذي كان دون شك اللواء اللامع جدا في الجيش في حرب الاستقلال.

لقد احتاج دايان والون إلى خدمة محامين من الدرجة الأولى من اجل انقاذهما من مغامراتهما الجنسية، ومع ذلك فقد احبهما الجمهور وشجعتهما النساء، ولو ان الاعلام الاسرائيلي تصرف حيالهما مثلما تصرف الاعلام الامريكي مع الرئيس كلينتون لكان هناك شك في ان يواصل دايان والون دربهما ويرتقيان في سلم الفعل السياسي.

ولكن في تلك الايام فضلت وسائل الاعلام الاسرائيلية باستثناء «هولام هزريه» تجاهل الفضائح الجنسية لزعماء الامة، واستطاع عهد منهد، مثل موشي دايان، الاستمرار في علاقاتهم لسنوات طويلة ليس فقط بدون زواج بل ايضا بدون اكرتار من مساعديهم وموظفيهم الذين تستروا على حياتهم المزوجية الى حد انها تحولوا الى تنوذج لهؤلاء الموظفين والساعدين.

وثمة بالطبع سبب ومغزى للنقاشات في اوساط الفلسطينيين في هذا الموضوع قد احدثت في الاونة الاخيرة بالذات، والسبب هو الجسود في المسيرة السلمية، والذي ادى الى سلسلة قرارات عربية لوقف سباقات تطبيع العلاقات مع اسرائيل، وباسر عرفات والسلطة الفلسطينية هما اللذان يضغطان اليوم على الدول العربية لتجميد علاقاتها مع اسرائيل، والدول العربية التي اقامت علاقات جزئية مع اسرائيل المغرب وتونس وقطر وسلطنة عمان وموريتانيا) جمدت العلاقات تماما تقريبا وعرفت بضغط لعقد مؤتمر قمة عربية تتخذ قرارا حازما لقطع الاتصالات مع اسرائيل.

ان مطلب الفلسطيني من الدول العربية لوقف التطبيع مع اسرائيل سيظل كمثل زواجي وعديم المعنى اذا لم يفعل الفلسطينيون ما يطلبونه من الآخرين، وهذا هو خلفية الحرج الفلسطيني الذي يفتأ يفتأ تفسر على انها علاقات مع منظمات السلام الاسرائيلية، فقد عقدت مؤخرا سلسلة لقاءات (مثل «بذور السلام» في سويسرا او مجموعة من اللقاءات) والتي تضم شخصيات من مصر والاردن، اثار بعض الحرج لدى القيادة الفلسطينية، فقد اتخذت حركة الشبيبة الفتحاوية مثلا قبل وقت مضى

داني رويشتاين هارتس، 1998/8/20

وهو يعود الى مكتبه في الطابق الثالث في مقر هيئة التحرير غاضبا من زيارته الى وزير الدفاع موشي دايان في بيته، لقد انما اظهر امام دايان وثائق وشرطة تبتهل تحث كيف ان علاقته بتبته وهو يدفع لها كي لا تتصف امره، «كل شيء صحيح» قال دايان لحرر «معاريض» فاجابه الحرر الذي دون ان يخفي دهشته، «موشي، الشعب يتوقع منك كوزير دفاع ان تختار الخيار العسكري الصحي من بين عشرة خيارات امامك، وهو يتوقع منك ايضا ان تختار من بين مئة امرأة تلاحق امرأة واحدة صحبة».

وست والقبائل في اسرائيل حتى في عهد شلالات الفيغارا يتوقفون ولو لحظة عن معرفة العلاقة المتبادلة بين المسلك الجنسي الخاص لهؤلاء الزعماء وبين مسلكهم السياسي-الامني، انكر فقط المحرر الرئيسي ل«معاريض» ارييه ديسيتسك

اروي دان معاريض، 1998/8/20



منذر حدادين



الامير حسن بن ملال

للاستقالة من منصبه ذات المشكلة اياها، وحسب تقدير خيراا اردنيين فان الاردن قد يتعرض لنقص بنحو 950 مليون متر مكعب في العام 2000 فمصانع ومعامل تطهير وتنقية المياه ليست قادرة على معالجة مياه من نوع مياه طبرية، كما ان الاتانيب القائمة قديمة وهي ترشح وتفقد كميات كبيرة من المياه.

لقد كان من المفروض بالاتفاق مع اسرائيل ان يخلق مصادر مياه جديدة كبناء سد في السعودية وبناء منشآت تحلية غير انه لم تتوفر حتى الان مصادر التمويل لهذه المشاريع التي بقيت على الورق وفي الازمة الحالية فانه من المعارضة التعديلات الأخرى بعد عودته من الولايات المتحدة، غير ان الملك منح تسفيقه له العهد الامير الحسن معظم صلاحياته بما فيها حل الحكومة، ويبدو ان تيار المياه العكرة سيؤدي إلى تغيير نصف أعضاء الحكومة على الأقل.

وليست هذه هي المرة الأولى التي يمر فيها الأردن بأزمة مياه، فمندر حدادين نفسه عندما كان مديراً لسلطة غور الأردن (والتي كانت مسؤولة عن المياه قبل إقامة وزارة مياه خاصة) اضطر قبل 11 سنة

تسفي برثيل هارتس، 1998/8/20

اليمين المتطرف الانتخابات

حكومة الوحدة

تهدد الجيش الإسرائيلي، الذي سيحسن كاتبة إسرائيل الاستراتيجية، الاكثر من ذلك منحج ان سورية في الضفة صعبة ولا تمتلك قدرة الدمار الشامل مقابل سوريا ولكن طالما لا يوجد اتفاق فان المانع الوحيد امام جهودها المستمرة لاجراز توازن استراتيجي جزئي امام اسرائيل هو العجز التكنولوجي والمالي، ولكن الزمن يجري لصالح السوريين وحتى ولو بوتيرة بطيئة فسانهم سيحققون خلال عدة سنوات قدرات تهدد على حياة مئات الالاف من سكان اسرائيل.

سورية ضعيفة من الناحية العسكرية ومعزولة من الناحية السياسية إلى درجة انها لا تستطيع تهديد او ممارسة ضغط

رغم مرور ستة اسابيع على انتهائه

استمرار النقاشات حول مشاركة الصحافيين الفلسطينيين في مؤتمر رودوس

الاعلام والثقافة الفلسطينية بل وعضو المجلس الوزاري الفلسطيني لفصل الصلبي، وكما ذكر فان معارضي السفر إلى رودوس لم يصمتوا، ولم يتكفوا بنكر تعليمات اتحاد الصحافيين العرب بل شرحوا بان كل نشاط في اتجاه تطبيع العلاقات مع إسرائيل اليوم يجرب على المخاضات السياسية لانه يفسر كمنح الشرعية لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي، وكان هناك من بينهم من قال انهم لن يوافقوا على مثل هذه اللقاءات مع الاسرائيليين الا بعد ان يكتدل الانسحاب وبعد ان يطلق سراح آخر السجناء الفلسطينيين من السجن الاسرائيلي».

وقد اُجِد في صياغة هذا الموقف غسان زقطان الذي كتب في صحيفة «الايام» يقول: «لا جد اي حاجة للسفر إلى كوبنهاغن مارسيليا سلونكي او حجة للسلطة الفلسطينية في المفاوضات مع اسرائيل».

ويبدو الحديث اولا وقبل كل شيء حول المقاطعة التي تفرها الاتحادات المهنية والمؤسسات الثقافية والتعليمية والرياضية والاجتماعية على اللقاء مع الاسرائيليين، فمعظم الاتحادات (بما فيها اتحادات

الكاتب المغربي عبد الحميد الغرباوي؛

رادار القاص دائما بالمرصاد!

الدار البيضاء - «القدس العربي»:

انه امر صعب بشكل مزمن، تقدم ولو على سبيل المزاح للظريف - على تقديم أو اختزال مبدع ما في بضعة سطور وكلمات لا غير.

اما اذا تعلق الامر بمبدع حقيقي وقامة أدبية من طراز القاص المغربي المتميز عبد الحميد الغرباوي، فإن الأمر ذاته يغدو - دون افراط في المبالغة - صعبا جدا. لأن الرجل معروف بأنه متخصص بكثير من العناية وبرشاقة عسيرة على الوصف وابتعاد مدهش في الكلمات في أصابة العالم بشيء من حبه، حيث انتضجت الكتابة والتجارب بما فيه الكفاية، حتى يطلق في سماء النشر مؤلفات عديدة، نذكر منها:

- عن تلك الليلة احكي «قصص» 1988

- برج المرايا «قصص» 1992

- غري الكائن «قصص» 1994

- ايمن والافعى «قصص» 1996

- ميناء الحظ الاخير «رواية مشتركة مع القاص اندريس

الصغير» 1995.

هنا دون إطالة وأسباب حوار معه:

■ الاديب عبد الحميد الغرباوي، في بداية حوارنا هذا، تذكرت عرف العالم ما يدور في رأس المبدع لشقته الف مره... وما تاني شخشا لا اعرف يدور شيئا مما يدور في جمعتك، فمن الوجب استفسارك عن دوافع كتابة ليدك، او بتعبير أدق، ما هي محفزاتها ومثيراتها؟

■ لنبدأ اولا بقوله اوكتافيو باث، فانا اجهل الدوافع القاهرة التي دفعت الشاعر الى ان يصرح بعقل هذا الكلام، ارى فيه الكثير من التوهيل، وفيه من الاسباب ما يدفع جيشا عالميا متحدا الى العمل في اجنحات جطور الابداع والمبدعين، جعلته هذه تذكرني بذلك النازي غوبلز، ولا يحرجني ان اتلق باسمه شعورها، كان اذا سمع كلمة الثقافة، يشير سمسرة رغبة منه في جعلها، الابداع ثقافة و الثقافة في من معانيها بناء جدار واق يقي المبدع/الثقاف، السقوط في مستنقع ثقافات العالم... هكذا ارى المبدع وجيشا ما، انيقا دونما تكلف، تقيا، صافيا، عاشقا لكل ما هو جميل، مناضلا من اجل الخير والسعادة للجميع، فلماذا، ان، يمكن ان يدور في رأسه بعد كل هذا؟ اذا كان جزاؤه الشفق لان الاشياء الجميلة، النبيلة، هي التي تشغلق تفكيره، فاعلا بالشفق والف مرحبا.

ولعلك، جمعتي لا تختلف كثيرا عن جمعتك، وحتى اشفي غليلك، اشكركم بما يدور الان في رأسي، افكر في ولدي وكيف اعين لاسعده وامنحه مزيدا من الاهتمام وكيف اعمل من اجل ابنتي وامنحها مزيدا من الحب والتربية والتوجيه الكافيين لتكون في المستقبل القريب قادرة على مواجهة الواقع الذي لا يرحم الجناء المترددين وافكر في زوجي وعائلة التعليم والوعاء ما بين العمل والبيت والفكر في حال رجال ونساء والتعليم وانا فرد منهم، وكيف يقضون ايام العطله الصيفية في روتن قائل والكل منخل منج بالخبث وسوسيد الاوراق وملع المقالات دون جدوى... ومن بلاههم افكر في كل العمال الذين يعملون دون جزاء او شكور...

واقر في القصة القادمة التي قد تاتي او لا تاتي في كيفية تسديد اهل الما والكيوي... ولعلك ستقول لي شيء... محفزات الكتابة لدى شيء جواني اعجز عن وصفه، الكتابة كائن يسكنني ان انا شئت، كما تكون حاضرة بيوم لوصفه مثلها مثل سكرتير انا جراه عشق، او اكل لظافة حروج وعامل من عندك.

هل هي تحدو هويتي داخل المجتمع الذي انتمى اليه؟ اكيد انها توحق هويتي التي تضفيها اوراق تعريف رسمية، اما انها تحدد نوعي من العالم، فمن كون انا؟

■ الانا هو المبروع الوحيد للكاتب... كان مولدنا يقول «انني الماثة الوحيدة للعالم»... شخصيا احب هذا التعريف واعتقد انه يناسب المبدع جدا، فانا لم يتحدث البرع عن نفسه فلا جدوى من الكتابة لكثيرا... لكن في تشاورهونا هذا اراي ان ام لكل وجهه نظر مغايرة تتناض جديرا مع ما اسلفنا القول فيه؟

■ «الانا» هي المنطق لان عملية الشغل، عنصر التأثير والتاثير يتم بين الكاتب والآخر (الانسان، الحيوان، نبات، لون، حدث...) ان لا يمكن لأي كتيابه ان تتم في معزل عن ذات الكاتب، قد تتمرر عليه احيانا لكن، سرعان ما تفر بوجوده وتستسلم لحضوره الذي لا مناص من وجوده، قد لا تحدث نفسي، لكن في حديثي عن الآخر، هنا حضور ذاتي، قد اتقصم ذاته، للكاتب القدرة على تقصم ووات الآخرين، مثله مثل الممثل الكفة التي يستطيع ان يظهري في ذات المثل حتى انك تشفى اسمه الحقيقي ولا تتذكره الا في نهاية العرض.

■ ذات يوم قال يوسف اندريس، ان كتابة قصة قصيرة يعادل صنع قبيلة ذرية؛ اما الكاتب الأمريكي شارل يونسكي فقال: «ان كتابة قصة قصيرة اشبه بمحاولة مستحيلة لادخال العالم من قلب ابره، ورميا بمحاولة لادخال الابرة من قلب العالم.

انك تصبغك قاصا بالدرجة الاولى، كيف تتأطرون الى خصومية ذات النفس الابدبي الذي ما زال ترسخه متأخرا حتى ليبدو في المشهد الثقافي المغربي وكأنه شيء يحصل نادرا؟

■ اضيف الي ما جاء في كلامه ما قاله ذات يوم الروائي عبد الرحمن منيف في رد على سؤال كتبت طرحته عليه خلال لقاء اعده له في اتحاد كتاب المغرب بالدار البيضاء: «القصة القصيرة مثلها مثل الطلقة الثائرة قد تصيب وقد تحطى». القصة القصيرة جنس ادبي صعب اكيد، ومهزوم الحق هذا هو اوكد ان لا القاص وغم التعب والجهد اللذين يبذلهما من اجل الخروج على القارىء بنص جميل فيجدود ما ان يخلص القارىء من فرائده حتى يضرخ في نسيانه، العملية تتم في هوه هكذا في العلاقة بين القارىء والقصة القصيرة التي تنشر في هذه الجريدة او تلك المجلة، اقول الجريدة والجريدة اساسا، اليد التي ترمي بالجريدة في ركن مهمل ترمي في نفس الان بالقصة القصيرة التي تحتملها لا تكتمل الرواية التي حين تنشر في القارىء، تخرج في كتاب وتحافظ على علاقتها بالقارىء لزم طويل وتصل شخوصها لها اسماء وعناوين وتاريخ وتنج بجوات وحكايات ومواقف وانفلات.

بعد كل هذا، اتري معي ايها العزيز انها قبيلة ذرية؟ رحم الله يوسف اندريس... اما ان تكون القصة القصيرة اشبه بمحاولة مستحيلة، فلا ادخال ولا ابره ولا عالم ولا هم يحزنون. القصة القصيرة هي، انشراح، اختزال لواقف، هي اقتناص للحظة منفلتة، لحظة لم ترصدتها رادارات العامة وكان لها اذار القاص بالمرصاد، افضل قولة منيف: «طلقة نار»، يكتب القاص قصته، يعرضها على القارىء فانا ما وجدت عذرا مستحسانا فهذا كل ما يتنمنا في اوقات لحظتها: «قد اصابت الطلقة الهدف».

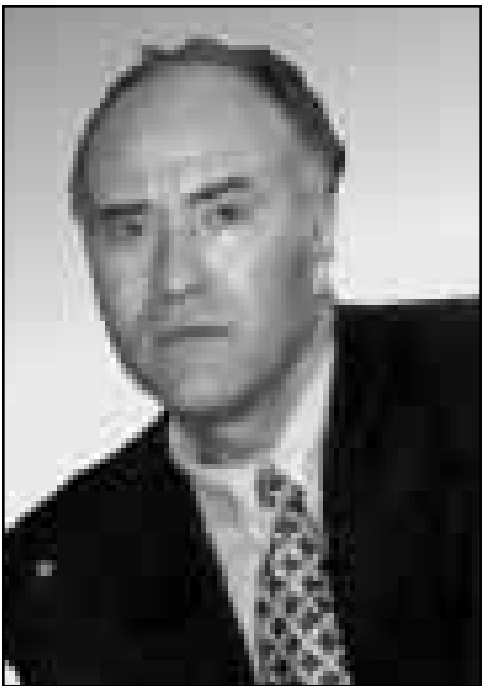
المعروف عنك انك كاتب يعنى بفكرك قصصه كثيرا حتى تكبر. كاتب يستطيع على كلماته بلا مسدس، كاتب يدع مخيلته تبتل تمام قبل ان ينشرها في كتاب، وبين هذه الاجراءات كلها تسمى دائما خلق نص مساحة صمت ضرورية ربما لتحمل هاتك التناق لتصل عبر اثير الخيال بيشاميل حكاية جيد، او ربما لاعادة شحن الكلام من جديد باقصى ما تستطيع من شعور وفكر، وباقل ما تستطيع من كلمات.

تري ما هو سر هذه الاناقة وهذه الحكمة والاخلاص في كتابة القصة؟ وما اهمية اختيار من هذا القبيل؟

■ احد شركوات اشهار تقدم منتج «شامبوان»، هكذا: شاب انيق، وسيم يتلاعب بشعره الاسود الرطب في غنج غمادة حسناء ويقبل عليه من يسائه.

«تري ما سر هذا الشعر الجميل الناعم؟» هنا الجواب جاهز، انه الشامبوان العجيب وكان الله في عون صاحب الشعر الخشن الذي ينساق للدعاية ويشتره.

لكي انا في وضعي الحالي، اجديني محاصرا بسؤالك، ان لا اجد اسمي جوانا، ووصفة قد تعين المثل على هذا الفن الصعب على حوض غماره، واخشى ان انا قدمت جوابا ان اتعت بالغرور وخوب الذات، اجد في القصة القصيرة متنفسا، اسكنجنا تقيا اجد به نشاطا وحيويي، اعطك على قراءة الاعمال القصصية باستمرار ومنها اتعلم والتجدد. في هذه المرحلة من حياتي الادبية اصبحت لي حساسية شديدة تجاه كل عمل لا يحمل الشروط الضرورية التي شأنها ان ترقى به الى درجة الابداع، ورسعة هذه الحالة، اضطر لي تركه واحترام شديد لاصحبه، بسرعة تعادل سرعة البرق. لعل قراءتي للنصوص الجميلة ما انت



عبد الحميد الغرباوي (القدس العربي)

تري، ما نحن نعود الى الشامبوان. افضل ان نتقل الى سؤال اخر، لان المسئلة كلها، هي مسألة ذوق.

■ الملاحظ ان خطاب المفولة هو قيمة مركزية في العديد من مجاميعك القصصية، لكن الافلات لانتباه هو خصوصية هذا الخطاب، بشكل مختلف عن العهود في المنجز القصصي المغربي والعربي.

تري ما هي مسوغات هذا الاختيار الجاد الذي يحمل دلالات كبيرة لها ارتباط وثيق وحميمي بالذاكرة واللاشعور؟ وهل يحن الغرباوي الذي اشتعل رأسه شيئا الى ذلك اللطال الذي كانه ذات عمر، او ربما ذات شقاوة؟

■ عشت مرحلة طفولة صعبة، كانت مدينة «سلا» فضا بها الرعب، محروما من حضان الام، كتنت ثمرة علاقة زوجية لم تدم طويلا، وخالفا لما يحدث عادة بين زوجين مطلقين، الاب هو الذي تكلف بتربيته... لا اريد ان ادخل في التفاصيل، المهم كانت ايامي بجوار ابي صعبة وقاسية، وكان لعامل الصمت الذي كتنت احسن ما يطفى من كل جانب، اكبر الاثر في ان اتقن استعمال حاسة البصر وامرنا ذاكرتي على التحليل، كتنت احدث الى نفسي او الى شخص وهمي، اضحك او ابكي، اتسامل واحاول ان اجد جوابا لتساؤلاتي في صمت، الاكثرة وحدها كانت تعجز بالاضمحج والصراخ وبما لا حصر له من التساؤلات... كان لدي من الوقت ما يكفي لامرن العين والذاكرة على هذه الاشياء.

لذا فقيمة الطفولة حاضرة بقوة في جل كتاباتي وكما وجدت الفرصة سانحة لرصد مظهر من مظهرها لا اتواني في ذلك واعمل على صياغته في قالب قصصي يحمل خصوصياتي.

■ انتعج اتمتع وانا اكتب عن طفلي، ما ايعه والاشاكسه احيانا، واحين كثيرة اتقصم شخصيتي والشرع في اللبث بالانكسار والافتقار لرعية «اليزل».

■ تفحصنا اللصص التي يعود فيها الكاتب دائما الى طفولته ليكون محور الحضور والاساس، احر او لا احر ان ذلك الطفل الذي كتته ذات يوم، ليس هذا هو المهم، المهم هو ان يفردة نفسي ان يزال هناك طفل يلهو انا اراه يخرج منصفير في وجهه العالم شامسا مستقرا.

■ محارس الكولاج الفني والرسم والتصوير الفوتوغرافي، تري لو لم يكن عبد الحميد الغرباوي كاتب فهل كان سيكون مصورا فوتوغرافيا او فنانا تشكليا؟

■ الرسم وحتى القصيدة الثورية او التصوير الفوتوغرافي ما هي الالمحطات اقف عندما لحظة لتسريح، انها طرق تعبير صعبة، او لا يمكن لأي كان ان يقحم مجالها اذا ما يكن مسلحا بيوصله امان كي لا يتيه في شعابها وانداها.

■ ماسترتي لكتابه القصة القصيرة ساعدتني على ان اقيم علائق مع جل هذه الاجناس ومن روية ورواية اخرى، يبدو لي ان هذه الاجناس يمكن ان تعمل جانب ابي جنب وتستفيد من بعضها البعض.

■ في زمن تقاني صعب، اصعب محكمها اكثر من اي وقت مضى بقولنا من قبيل «ما بعد شعافية الالتزام» تعرض كل شيء، ولا الضحية، الا لاديار كاسح وفوضى شاملة على اجمع الابداع والكافة القصصية بدورها تعيش بشكل عمدي نتاج هذا الانهيار، وهذه الفوضى.

■ بصحتمك احد الرواد، تري ما هي الملامح والسمات التي ستكون عليها القصة المغربية مستقبلا؟ وهل سيكون للادباء الشباب دور وازن في اجترار أشكال وطرائق جديدة لهذا الفن المغربي من ابره ورميا الابداعية الخائفة؟

■ تدفني الي ان اخوض في مواضيع بعضها الاجدى والاصلح ان يخوض فيها السياسة والسياسيون والخصوص في العلوم الاجتماعية والاقتصادية، ومفكرون كبار من عيار عبد الله العروي هؤلاء لهم الكلمة الاولى في هذا المجال.

■ ايداع، عموما، هو ترمومتر المجتمع، يقيس درجة حرارته، فيما يقدمه من نتائج تعكس واقع هذا المجتمع.

■ القصة القصيرة في المغرب لا تعيش في معزل عن التيارات والحساسيات العربية والعالمية والكاتب لا يعيش متوقفا داخل مساحة ضيقة ولا يتنفس الا لبواء الذي تمن به عليه تلك المساحة، هو دائم البحث واكيد ان القصة القصيرة تعيش باستمرار تحولوا هي الان تعيش اشكالا وانماط من الكتابة، وطبيعي ان يكون للشباب دور مهم في هذا التحول.

■ تحدثت عن ازمة ادبائية خائفة، مع ان «ازمة» لا تعني قبل حصولها وجود ازدهار والحقيقة ان الازمة هي ازمة المنظمة وحواسيات لا تهتم او لا تريد ان تكون الثقافة والفنون الادبائية في متناول الجميع، ما تقدمه ما هو الا قفصا، ما في نفس انسان يموت عطشا، حاليا نقرأ لبعضنا البعض الذي نسمعي اليه لزم خلد به هو ان يكون لنا مجتمع يقرأ باستمرار وباقل ما يمكن من التكليف المادية.

■ الحياة، الموت، الحب... كلمات لها دلالة كبيرة في مسار المبدع عبد الحميد الغرباوي، تري كيف تعاليمت مع او ضد هذا الثلاث؟ وكيف تجسدونه كتابة في اتناجك الادبي؟

■ الحياة والموت والحب، ثلاث يتحكم في حياتي وبشكل كبير، وهذا يتجسد في جل او مجمل ما كتبت الى حد الان، وما ساكتب مستقبلا.

■ نحن نتحدث عن الحياة فنحن في خاتمة المطاف نتحدث عن الموت، الموت صنو الحياة، فانه من حقيقته للاستمرار في الحياة والموت منذ صباي... وبالتالي فالووت ليس محسب موت القيم النبيلة.

■ انا فيما يخص الحب ففي تصورني الخاص لا يمكن للمبدع ان يبدع في غياب دافع الحب، فلا مناص من حقيقته للاستمرار في الابداع، المبدع دائم التحال في دنيا الحب، باحثا عن الدفء، عن الحنان، عن الذي يساطره جنونه وحرارة وجدانه، وفي هذا المجال تلعب المرأة دورا كبيرا.

■ في ختام حوارنا هذا، اجديني مرغما، على مضض - على ان ارشقك بهذا السؤال اللغوم الذي طالما تهربت بذكائك الغريزي من الاجابة عنه بشكل وافز الصراحة: هل تشعرين بكنار الجميل، خصوصا انكم من الكتاب المغاربة الغالبا الذين يتحتمون بنبل وباخلاقيات مسؤولية عالية تجعلهم يتجاوزون ذواتهم وتزجسيتهم الخاصة لاحتضان ذوات اخرى قمت بوضعها على اول الطريق، لكنا تذكرت كل فيما بعد؟

■ ببساطة، انها محاولة اخرى لنقل الاب، او الاخ الاكبر الذي هو بمثابة الاب، يبدو لي الامر من زاوية محايدة انه امر طبيعي ما دام الانسان يسعى الي تحقيق ذاته، الا ان الثقافة المبدع من قولة قلتها في معرض حديث مرعي معي (لا اريد ان اقبل اب ولكن اريده فقط ان يبخني حذاءه عتيقا اسير به في الحياة» وعليه فانا افضل حذاء «اوربيري» على عقدة «اوديب».

■ بسيطة، انها محاولة اخرى لنقل الاب، او الاخ الاكبر الذي هو بمثابة الاب، يبدو لي الامر من زاوية محايدة انه امر طبيعي ما دام الانسان يسعى الي تحقيق ذاته، الا ان الثقافة المبدع من قولة قلتها في معرض حديث مرعي معي (لا اريد ان اقبل اب ولكن اريده فقط ان يبخني حذاءه عتيقا اسير به في الحياة» وعليه فانا افضل حذاء «اوربيري» على عقدة «اوديب».

■ وسراطين من خرق

■ التقاه: انيس الرفاعي

«الاستشراق والوعي السالب» [3 - 3]

الحضارة العربية الاسلامية قاصرة عن الخيال والخلق والقدرة على قص الحكايات!

الغربيين للبحث العلمي عند العرب والمسلمين فهو شعور هؤلاء بالثقوق والعلو شعورا لا يرتكز على منطق، ويتعجب روزنتال من تعليق كاتب اوروبي على (ياقوت) بقوله: «يندر جدا ان يبدو ياقوت بهذا الرصافة»، بقوله هو: «ان هذا الكاتب الاوروبي يبدو قزما اذا قيس بياقوت».

ويقارن روزنتال بين منهجين بسيطيران على الكاتب الاوروبي، احدهما يستخدمه هذا الكاتب حين يتعلق الامر بالحضارة العربية الاسلامية والشرق بصورة اعم، يقول: «انهم-اي الكتاب الغربيون-

يصنعون مقاييس صارمة يحكمون بموجبها على ما انتجه الفكر الاسلامي، مقاييس اشد صرامة من تلك التي يطبقونها على ذواتهم، ويضرب مثلا اللاهوتي العصري الذي يكتب ويؤلف قصد استمالة اتباع المطلق الذي تحجسد فيه الحرية حقوق انساني يلتقون حول فكرته ولا ينتظر منه ان يدع كل قول

من اقواله بالبراهين والاثباتات... لماذا ان- والسؤال لروزنتال- نتطلب ممن يكتب من المسلمين عن احيا الدين مثلا ان يدلل على صحة كل اقواله».

وبعبارة واحدة يوجز لنا روزنتال ما سبق ان رايته في مقاله سابقة عن التكاملية الاستشراقية القائمة على تناقض في الاساس.

فقد سبق ان لاحظنا ان الخيال عند العربي يصح سلبية في الحالتين: وجوده وانعدامه اما لدى روزنتال فإلسافة كالتالي:

«لماذا نندي سخطا على كاتب يجمع اسانيد ثبوت على الضحجر تتعلق بسيرة رجل او براوية من رواة الحديث الذين عاشوا في دمشق او مرو بها، بينما نحن اذا قرأنا مثل هذا في كتاب اوروبي قلناه انه عمل علمي وان صاحبه قام بخدمات جليلة».

فقد سبق ان لاحظنا ان الخيال عند العربي يصح سلبية في الحالتين: وجوده وانعدامه اما لدى روزنتال فإلسافة كالتالي:

«لماذا نندي سخطا على كاتب يجمع اسانيد ثبوت على الضحجر تتعلق بسيرة رجل او براوية من رواة الحديث الذين عاشوا في دمشق او مرو بها، بينما نحن اذا قرأنا مثل هذا في كتاب اوروبي قلناه انه عمل علمي وان صاحبه قام بخدمات جليلة».

فقد سبق ان لاحظنا ان الخيال عند العربي يصح سلبية في الحالتين: وجوده وانعدامه اما لدى روزنتال فإلسافة كالتالي:

«لماذا نندي سخطا على كاتب يجمع اسانيد ثبوت على الضحجر تتعلق بسيرة رجل او براوية من رواة الحديث الذين عاشوا في دمشق او مرو بها، بينما نحن اذا قرأنا مثل هذا في كتاب اوروبي قلناه انه عمل علمي وان صاحبه قام بخدمات جليلة».

فقد سبق ان لاحظنا ان الخيال عند العربي يصح سلبية في الحالتين: وجوده وانعدامه اما لدى روزنتال فإلسافة كالتالي:

«لماذا نندي سخطا على كاتب يجمع اسانيد ثبوت على الضحجر تتعلق بسيرة رجل او براوية من رواة الحديث الذين عاشوا في دمشق او مرو بها، بينما نحن اذا قرأنا مثل هذا في كتاب اوروبي قلناه انه عمل علمي وان صاحبه قام بخدمات جليلة».

فقد سبق ان لاحظنا ان الخيال عند العربي يصح سلبية في الحالتين: وجوده وانعدامه اما لدى روزنتال فإلسافة كالتالي:

«لماذا نندي سخطا على كاتب يجمع اسانيد ثبوت على الضحجر تتعلق بسيرة رجل او براوية من رواة الحديث الذين عاشوا في دمشق او مرو بها، بينما نحن اذا قرأنا مثل هذا في كتاب اوروبي قلناه انه عمل علمي وان صاحبه قام بخدمات جليلة».

فقد سبق ان لاحظنا ان الخيال عند العربي يصح سلبية في الحالتين: وجوده وانعدامه اما لدى روزنتال فإلسافة كالتالي:

«لماذا نندي سخطا على كاتب يجمع اسانيد ثبوت على الضحجر تتعلق بسيرة رجل او براوية من رواة الحديث الذين عاشوا في دمشق او مرو بها، بينما نحن اذا قرأنا مثل هذا في كتاب اوروبي قلناه انه عمل علمي وان صاحبه قام بخدمات جليلة».

فقد سبق ان لاحظنا ان الخيال عند العربي يصح سلبية في الحالتين: وجوده وانعدامه اما لدى روزنتال فإلسافة كالتالي:

«لماذا نندي سخطا على كاتب يجمع اسانيد ثبوت على الضحجر تتعلق بسيرة رجل او براوية من رواة الحديث الذين عاشوا في دمشق او مرو بها، بينما نحن اذا قرأنا مثل هذا في كتاب اوروبي قلناه انه عمل علمي وان صاحبه قام بخدمات جليلة».

فقد سبق ان لاحظنا ان الخيال عند العربي يصح سلبية في الحالتين: وجوده وانعدامه اما لدى روزنتال فإلسافة كالتالي:

«لماذا نندي سخطا على كاتب يجمع اسانيد ثبوت على الضحجر تتعلق بسيرة رجل او براوية من رواة الحديث الذين عاشوا في دمشق او مرو بها، بينما نحن اذا قرأنا مثل هذا في كتاب اوروبي قلناه انه عمل علمي وان صاحبه قام بخدمات جليلة».

فقد سبق ان لاحظنا ان الخيال عند العربي يصح سلبية في الحالتين: وجوده وانعدامه اما لدى روزنتال فإلسافة كالتالي:

«لماذا نندي سخطا على كاتب يجمع اسانيد ثبوت على الضحجر تتعلق بسيرة رجل او براوية من رواة الحديث الذين عاشوا في دمشق او مرو بها، بينما نحن اذا قرأنا مثل هذا في كتاب اوروبي قلناه انه عمل علمي وان صاحبه قام بخدمات جليلة».

فقد سبق ان لاحظنا ان الخيال عند العربي يصح سلبية في الحالتين: وجوده وانعدامه اما لدى روزنتال فإلسافة كالتالي:

«لماذا نندي سخطا على كاتب يجمع اسانيد ثبوت على الضحجر تتعلق بسيرة رجل او براوية من رواة الحديث الذين عاشوا في دمشق او مرو بها، بينما نحن اذا قرأنا مثل هذا في كتاب اوروبي قلناه انه عمل علمي وان صاحبه قام بخدمات جليلة».

فقد سبق ان لاحظنا ان الخيال عند العربي يصح سلبية في الحالتين: وجوده وانعدامه اما لدى روزنتال فإلسافة كالتالي:

«لماذا نندي سخطا على كاتب يجمع اسانيد ثبوت على الضحجر تتعلق بسيرة رجل او براوية من رواة الحديث الذين عاشوا في دمشق او مرو بها، بينما نحن اذا قرأنا مثل هذا في كتاب اوروبي قلناه انه عمل علمي وان صاحبه قام بخدمات جليلة».

فقد سبق ان لاحظنا ان الخيال عند العربي يصح سلبية في الحالتين: وجوده وانعدامه اما لدى روزنتال فإلسافة كالتالي:

«لماذا نندي سخطا على كاتب يجمع اسانيد ثبوت على الضحجر تتعلق بسيرة رجل او براوية من رواة الحديث الذين عاشوا في دمشق او مرو بها، بينما نحن اذا قرأنا مثل هذا في كتاب اوروبي قلناه انه عمل علمي وان صاحبه قام بخدمات جليلة».

فقد سبق ان لاحظنا ان الخيال عند العربي يصح سلبية في الحالتين: وجوده وانعدامه اما لدى روزنتال فإلسافة كالتالي:

«لماذا نندي سخطا على كاتب يجمع اسانيد ثبوت على الضحجر تتعلق بسيرة رجل او براوية من رواة الحديث الذين عاشوا في دمشق او مرو بها، بينما نحن اذا قرأنا مثل هذا في كتاب اوروبي قلناه انه عمل علمي وان صاحبه قام بخدمات جليلة».

فقد سبق ان لاحظنا ان الخيال عند العربي يصح سلبية في الحالتين: وجوده وانعدامه اما لدى روزنتال فإلسافة كالتالي:

«لماذا نندي سخطا على كاتب يجمع اسانيد ثبوت على الضحجر تتعلق بسيرة رجل او براوية من رواة الحديث الذين عاشوا في دمشق او مرو بها، بينما نحن اذا قرأنا مثل هذا في كتاب اوروبي قلناه انه عمل علمي وان صاحبه قام بخدمات جليلة».

فقد سبق ان لاحظنا ان الخيال عند العربي يصح سلبية في الحالتين: وجوده وانعدامه اما لدى روزنتال فإلسافة كالتالي:

«لماذا نندي سخطا على كاتب يجمع اسانيد ثبوت على الضحجر تتعلق بسيرة رجل او براوية من رواة الحديث الذين عاشوا في دمشق او مرو بها، بينما نحن اذا قرأنا مثل هذا في كتاب اوروبي قلناه انه عمل علمي وان صاحبه قام بخدمات جليلة».

فقد سبق ان لاحظنا ان الخيال عند العربي يصح سلبية في الحالتين: وجوده وانعدامه اما لدى روزنتال فإلسافة كالتالي:

«لماذا نندي سخطا على كاتب يجمع اسانيد ثبوت على الضحجر تتعلق بسيرة رجل او براوية من رواة الحديث الذين عاشوا في دمشق او مرو بها، بينما نحن اذا قرأنا مثل هذا في كتاب اوروبي قلناه انه عمل علمي وان صاحبه قام بخدمات جليلة».

فقد سبق ان لاحظنا ان الخيال عند العربي يصح سلبية في الحالتين: وجوده وانعدامه اما لدى روزنتال فإلسافة كالتالي:

«لماذا نندي سخطا على كاتب يجمع اسانيد ثبوت على الضحجر تتعلق بسيرة رجل او براوية من رواة الحديث الذين عاشوا في دمشق او مرو بها، بينما نحن اذا قرأنا مثل هذا في كتاب اوروبي قلناه انه عمل علمي وان صاحبه قام بخدمات جليلة».

فقد سبق ان لاحظنا ان الخيال عند العربي يصح سلبية في الحالتين: وجوده وانعدامه اما لدى روزنتال فإلسافة كالتالي:

«لماذا نندي سخطا على كاتب يجمع اسانيد ثبوت على الضحجر تتعلق بسيرة رجل او براوية من رواة الحديث الذين عاشوا في دمشق او مرو بها، بينما نحن اذا قرأنا مثل هذا في كتاب اوروبي قلناه انه عمل علمي وان صاحبه قام بخدمات جليلة».



الشعر باللغة العربية، وصار العديد من الشباب عرضة لان ينطقوا ويمعروا عن وجدان عربي؛ هكذا بدأ الاحتراز بالمقاومة وكان احد سبلها التشكيك بما يحترزه الخصم على الاصعدة كلها، وتشرى كيف يتطور هذا التشكيك الى الجزم بان الاخر ليس شيئا على الاطلاق، ويمكن هنا اضافة المثال التالي:

يقول هانز شيدر (7) عن كتاب الفه آدم ميتز بعنوان «هزيمة الاسلام»، ان قيمة هذا الكتاب الكبيرة لا تتأثر باختيار العنوان؛

فالهزيمة معناها قبول مجموع النشاط الحضاري لامة ذات حضارة اقدم من جانب حضارة احدث تشعر بانها على اتصال مستمر تاريخي بتلك الاقدم، اتصال تاريخي سواء كان شعبيا او تقنيا او كليهما، والهزيمة لهذا تقرض مقدما وعيا تاريخيا بوجه خاص والقدرة على التامل (التركيبي) وكل هذه المعايير تعوز الحضارة الاسلامية.

لاحظ التركيز على مصطلح (التركيبي) الذي تكرر مرات عدة في المقارنات الاستشراقية وتابعاتها من تجليات الوعي السالب بين الساميين والآري، وهو مصطلح سيظل يتكرر عند كل مقارنات تتطلب استنتاجا من شأنه ان يضع الحضارات الشرقية في الدرجة الدنيا.

سيتربط ايضا على تلك الاسس ان ينظر الى الحضارة الاسلامية على انها القاصرة عن الخيال، والخلق والقدرة على قص الحكايات، حتى لدى هؤلاء المستشرقين النحويين الذين وضع دائرة عراف اسلامية، ففي الجزء العاشر من كتاب دائرة المعارف الاسلامية وهو بعنوان: «الف ليلة وليلة» يقول المستشرق غيتمان (8) واضع هذا الجزء ما يلي:

«الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

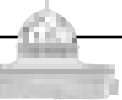
الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة».

الف ليلة وليلة عنوان اشهر مجموعة عربية للف ليلة وليلة



فيلم «ملفات X»:

تعددت الملفات والمؤامرة واحدة في المسلسل الذي ضل طريقه الى السينما

د. عماد عبد الرازق*

■ طال انتظارنا وانتظاركم لملفات X على الشاشة الكبيرة ونرجو الا يخيب الخرج والمؤلف امامكم بعد ان امتحك بحلقات المسلسل طوال خمس سنوات، فلنخطف في الموضوع دون مقدمات، اول ما يعيننا من الموضوع هو القصة او «الحدوث». يبدأ الفيلم من نقطة ما بعد «ملفات X» اي يوضع الملفات على الرف، اذ صدر الامر بتبنيحه عملياً بالمباحث الاتحادية (FBI) «مولدر» و«سكللي» عن القضية، والقضية تتعلق ببرنامج حكومي لتجري مجموعة من الظواهر المتمايزية أي الخارقة للطبيعية، اما لماذا تمت تبنيحتهما، فذلك في صميم موضوع المسلسل، الذي يفيض في جزء كبير من حيكته على وجود «مؤامرة شريفة» تهدف الى اعاقه مولدر وسكللي في الكشف عن حقيقة هذه الظواهر الخارقة، وكلما حقق الاثنان تقدماً في اتجاه ما، القى الشامرون بمعضلة جديدة في طريقهما، قد تكون جريمة غامضة جديدة يصيغان (او يضاهيان) حلقة او اكثر في محاولة فله طلاسها، واكتشاف علاقتها بالجرائم السابقة.

وهذا الخط الدرامي هو ايضا لب الفيلم، ولكن من طريق مختلفة تبدأ بانتصار المتأمرين على العمليين والبعادها تماما عن قضية الملف، ولكن ليست تلك البداية الحقيقية في الفيلم الذي يأخذنا الى الوراء قليلا، ليس من آخر نقطة وصلت اليها الحلقات في اي من اعوامها الخمسة، وإنما بعد من ذلك قليلا، وتحديدًا خمسة وثلاثين عامًا (35 الف عام قبل الميلاد) ومع إضافة الفيتين وشك الأخيرة منها على الانتهاء، تكون في يوم ما قبل 37 الف عام بالتمام والكمال.

نحن في مكان ما في شمال تكساس، ولم تكن تعرف بهذا الاسم بالطبع منذ 37 الف سنة، حيث لم يكن الجنس الأمريكي قد سكن كوكبنا وعمر ارجاءه بالتكنولوجيا واستعمرها بالهايمورغر بعد، ولكن تلك حقا مسألة شكلية لن نتوقف عندها لحاسبة المؤلف او المخرج حتى لا نتهم بتضييق الخيال ونضوب الابداع، وبخاصة «المخرج عاين كره» في ذلك الزمان المسحوق يتعرض لسانيتان بدائيتان من اجدادنا المساكين لهجوم يشنه عليهما مخلوق قادم من الفضاء الخارجي، يتضخم عليهما ويفتد بهما ويتغلب الامر عند هذا الحد ونمضي السجون في مخ الصبر.

في المشهد التالي بعد بضع ثوان، نقفز الى العوام الخمسة والثلاثون ألفا ونصل الى الحاضر، الان، في الوقت الحالي نحن في نفس البقعة من شمال تكساس، واليهما نقفاد حضي صبي صغير يهدف الفضول الى اكتشاف ما (على طريقة علي بابا) وكيف بلغه القرن العشرين، لسوء حظه فان الخلق هو ذاته الذي شهد الوجهة بين جديه البشائين العجسين والهلوك غير الأرضي او الفضائي، ويبدو ان غزاة الأرض الفضائيين كانوا في انتظار الحديل كل هذه السنن، اذ يتعرض الصبي لهجوم وان على نحو مختلف قليلا، اذ يقفح جسده كائن حي ولكن في هيئة سائلة، ويستمره ثم تحلل الصبي بعيدا بواسطة قوة خاصة بمخاض Force Push (أي من غير عيول قوات التدخل السريع، وان كانت التسمية «تاسك فورس» هي ذاتها التي اطلقت في وقت وحفظ السلام في البوسنة والهرسك منذ فترة من فوات تابعة لحلف شمال الاطلسي تشكلت عقب توقيع اتفاقية دايتون).

ملفات بدون X

نترك تكساس الى الالاس، لنجد مولدر وسكللي في انتظارنا، وهي الان جردا من اضنيتهما المفضلة، واصبحا عمليين عاديين في مكتب المباحث الاتحادية، تسند اليهما المهام التقليدية سوية بزلاهما، وبالحق الاثنان يتقصي تهديدات ارامية لتسديف بناية تابعة لمكتب الفيدرالية ايبوي، ويضع قنبلة داخل المبنى، وحين يصل الاثنان تكون التهديدات قد صارت واقعا، فالقنبلة زرعت ليصل الاثنان الى المبنى، ويواجه الاثنان عميلا ثالثا اوكلت له مهمة قيادة عملية التصدي للخطر الازمهي وبامر العميل واسمه ميتو بلخلاء البنتي، بينما يظل هو يداخه، على سبيل التجماعة او المحماة او الاستشهادية، ان تعلم على وجه التحديد، وان كان الاحتمال الاخير هو الارجح، لانه يرفض ابطال القنبلة، ويدها لتفجر قنقلته وحقة اناس آخرين ظلوا بائسني، او هكذا يبدو لنا المشهد، ولكن مهيات فما من شيء يمكن ان يكون جوهره مطابقا لما يبدو عليه وتظهر في عالم الملفات والخيال العلمي.

بعد ذلك يتعرض مولدر وسكللي لاستجواب من قبل لجنة استماع وتحقيق في واشنطن، تحاول ان تلقى بمسؤولية وقوع القضية في الانفجار عليهما، لكن احد اعضاء اللجنة ويدي «كيرنزفيل» (نلاحظ دائما الاسماء الغربية ذات الجرس الالمني او الشروق اوروبتي)، مهوس بنظرية المؤامرة، التي يؤمن بها مولدر وسكللي، وتنهض عليهما حلقات المسلسل، يخبر الرجل مولدر بان الالاسيات التي عثر عليها في انفجار المبنى في الالاس كانت ميمة بالفعل قبل وقوع الانفجار، وكان بينما جسم الصبي سستيفيل، الذي هاجمه الخلق الفضائي السائل في تكساس في بداية الفيلم، وان كل هذه الجثث كانت مصابة بغيروس كساد في الغشاء الخارجي.

وهكذا يلقي بنا الفيلم بخبرية واحدة في حياثل نظرية المؤامرة من جديد، فننقل على الفور عائدتين الى تكساس، في الموقع ذاته الذي اكتشفه الصبي ستيفين، فنجد بانتظارنا علما اخر ذا اسم له رنين الالمني (في عرف هولويودو كل الالمني - خاصة الاشرار منهم- ليس سوى نازي متكرر يتحين الفرصة لتنفيذ خطته الجهنمية بالاسيطرة على العالم، او تدميرها او تعزرت السيطرة). العالم برونشفيغ يكشف ان الفيروس الفضائي السائل، قد تحول الى جسيم دقيق وصار مسحوقا، بعد ان طابته له السنكي داخل جسم اختصار لنجح في اختراقه، ومثل هذا بلق الانسان الذي يقع عليه اختيار هذه الخلقوات العنيفة، يهدد بقلة بغلة اهل الفضاء «مضيف» Host الذي يستضيف الكائن ما فوق الأرض. سنسبنا ان نخبركم ان البروفيسور برونشفيغ يشرح طرق الصالح كارتان، أي اتحاد يضم المتأمرين الذين يترصون بالاعين مولدر وسكللي طوال المسلسل، وقد نجحنا في الفيلم في الاضنيان عن القضية، ولهاذا فهذهج الاسمى هو تنفيذ اوامر اسيداهم الفضائيين، أي منع البطلين من كشف حقيقة الخطر الذي يهدد الأرض وسكانها على يد الخلقوات الفضائية، ولا يد ان تشير الى ان المتأمرين من سلكيين، لانهم لا يتخارون حياة وطهم الأرض طواعية، وإنما يخضعون ويرغمون بعد ان تستعمر الخلقوات الفضائية اجسادهم بغيروساتها، وتعود الى السيد برونشفيغ الذي اكتشف لهول صدمته، ان الفيروس صار مسحوقا، ثم خلق بوضفة وحين اكتمل نموها فقسمت واطل منها مخلوق فضائي قاتل فتاة.

ويعود الينا مولدر وسكللي، وقد اسكبا بطرف الخيط الذي ادعما به كيرنزفيل وتتبعاه فقادهما الى شيء اسمه بمخل تابع لتتحالف غرباء مع الفرس والخوض في الارضيين، وهناك يتعرض الاثنان لهجوم من طرف محل مملو بالفيروس الكليدائي وتسبع احدئ التحات سكللي ثم تحطفت بنفس طريقة اختطاف الصبي ستيفين في بداية الفيلم، اذ تحمها سيارة اسعاف تبنيان في سائقها هو نفسه الخائن الذي قام بزرع قنبلة الالاس، وكما هو متوقع تعاقب الخلقوات الفضائية كيرنزفيل قنقلته، ولكن لان عملا لا يخلو من العلماة الاشرار الذين تمت بداخلهم بدون قضية تماما، يبعث القدر بحادهم في شكل عالم الكليدري من العمليين في تحالف الاشرار الغشاء والارض، وقد استيقظ ضميره فيجببر مولدر بالسر الدفين، وهو ان التحالف بين غزاة الفضاء والخونة الارضيين يوشك على الانهيار لان الخلافات بدأت تدب بينهما، بعد ان اكتشف متأمرو الارض ان غزاة الفضاء لا يسعون لاستبعاد الانسانية كما كانوا يزعمون (وهو الهدف الذي لقي قبول حلقاتهم الارضيين لان ذلك يخلق وضوحا تهم في السيطرة على سكان كوكبنا الشمس) وإنما يهدد الفضائيون ان استخدام سكان الارض حضراتنا حيوية، ان استخدام اجسادنا البشرية كحرام لاستزراع واستبدال بني جنسهم الفضائي حتى يتخارون ويعمرن ارجاء الكون، ولا تتوقف

صحة ضمير العالم الانكليزي - الشرير سابقا - عند حد افشاء سر تضعف التحالف، وإنما يزود «مولدر» بمصل لعلاج مفعول الفيروس، ثم يقوده الى بناية تقع في أقصى جنوب الكرة الارضية، قسرة ونحن نتحدث عن البشر، لان مخلوقات الفضاء اقاموا غرفة عملياتها هناك ولم يوجهوا اي مشكلة، ويعد ان يؤدي العالم الانكليزي مهمته، يقلت، وهكذا يكفر عن ذنوبه، ويلقي وجه ربه وقد تطهر من الاثام والشرور.

مقصلة الدراما الهوليوودية

من تقاليد الدراما الاغريقية الكلاسيكية في عصرها الذهبي، تقليد غير محمود كان يعرف باسم «الاله من الآلة» (باللاتينية Deux ex machina) وبالاخرية Theasek mekhanes) وكان يشار به الى لجوء المؤلف الدرامي الى الحيلة تستخدم في بنظمتها خارج بنية النص بعلاقاته وشخصياته التي ينتظمها سياق مترابط، وهذه الحيلة تستخدم حين يتعذر على المؤلف حل عقدة المسرحية على نحو يتسق ومنطق العمل الدرامي، وغالبا ما يأخذ الاصطاعي هذا شكل هبوط الاله من السماء (أو من مجمع الآلهة في الاولي) ليقتذ البطل او البطله بانتشاله والصعود به الى رحاب الآلهة، وكانت الحيلة تنفذ مسرحيا بتزول الاله عبر رافعة تدار يدويا من خلف المسرح - وقد اشتهر الكاتب يوربيديس بالذات باستخدام هذه الحيلة في مسرحياته وكانت موضع انتقاد لانها تضعف من مصداقية العمل الدرامي.

وفي فيلم «ملفات X» لجا المؤلف الى هذا الحل «الغري» أكثر من مرة، فكلما اقتربت الحيلة بشأن شخصية ما، اين يدفع بها كيف يطورها، لم يتردد في الخلاص منها قريبا بقتلها، ويبدو ان الاله المفضل هو الاله الموت، ولا يهيم ان كانت الشخصية شريفة او خيرة، تستحق الموت بمنطق العدالة ام لا، اسهل المؤلف - وهو المنتج ايضا - كريس كارتز فيلمه بقتل رجلين من عصور الانسان البدائي السحيقة، ثم قتل الصبي ستيفين، وقل عميل المباحث الفيدرالية ميشو (مفجرا اياه مع القنبلة التي رفض هو ابطال مفعولها)، ثم تخصص من عضو لجنة تقصي الحقائق كيرنزفيل، والعالم برونشفيغ بدفنه مع الكائن الفضائي القاتل الذي استعمر جسدا بشريا حتى يتحمل نوء، ثم العالم المؤلف الذي استيقظ ضميره، كل هذه الشخصيات استخدمها المؤلف في ذرائع لدفع الحدث قليلا لالاسا، الى ان يصدمه بتوقف الحدث، فيتخلص من الشخصية بقتلها، كل هذا جعل سيناريو الفيلم كما لو كان مصمما من الالف الى الياء ليقودنا ويقود البطلين الى نتيجة تبدو في حد ذاتها محمدا سلفا، وهي اقتناع السلطات في واشنطن بنظرية المؤامرة، وان هذا باعادة فتح ملفات X ولا يتركنا الفيلم تغرق في غفلتنا، لان المؤامرة مستمرة، فحين نعلم بنبا اعادة فتح ملفات X من خلال مشهد يوشك فيه كيرن المتأمرين شرو وهولوك هاريا متخفيين في تونس (ولد، لا فهي بلد بعيد عن واشنطن، وتصلح بحكم كونها بلدا عربيا مسرحا لحيطة هوليوودية تارمية في فيلم لاحق).

ويجب المرء لبطل الحلقات والفيلم العميل مولدر (الممثل دافيد توشوني) الذي لا يتكفى في الفيلم عن اي براعة ولا حيلة ولا مهارات استقصائية في اي نوع، ففي كل مازق درامي تراه مستحقا مكيلا بظروف قاهرة، فقط لكي نترز له من قلب ظلام الالاس شخصية المنفذ، الذي غالبا ما يكون رجلا يكوره سنا على وجهه جسده كمنوع ايبوي، هكذا كان كيرنزفيل عضو لجنة التحقيق الذي بدله على وجود مؤامرة فضائية ارضية، وامد بالبدليل: وجود الاجساد مية قبل الانفجار واستعمره بفيروس فضائي، والعالم الانكليزي لا يتكفى بكتشف سر تزوع تحالف الاشرار، بل يقوده الى مكمنه في أقصى جنوب الكرة ارضية، ويده بمصل مضاد للفيروس، في كل هذه المفاصل الدرامية الهامة في الحبكة، يستعريض المؤلف عن تطوير الحدث دراميا، ومشاهد خطافية ثنائية تجمع مولدر والشخصية المنقذة التي تتولى كشف غوامض كل شيء له عبر خطبة لصريحة، وهكذا يعفي المؤلف بطله - وهو العميل المخترم لاؤوي جهاز مباحث في العالم - من القيام باي جهد استقصائي بنفسه، فهو يقادر من الذنب في كل مرة نحو كل لغز (وهذا استخدام اخر اكثر فصالة



وتفصيلا ولا درامية لتقنية الاله من الآلة)، ويعجب المرء كيف لبطل يهذه الغلظة وقلة الحيلة ان يتبرق قلق تحالف المتأمرين كل هذه السنوات الخمس، ولماذا لم يتخلصوا منه بنفس السهولة التي تقصوا بها على كل اعدائهم في الفيلم.

اما عن التحال الافكار من افلام الخيال العلمي الاخرى، فحدث لا حرج، فكرة استعمار الكائنات الفضائية للاجساد البشرية واستخدامها كحضانات حيوية او ارحام لاستزراع الاجنة الفضائية واستيلائها عند اكتمال نموها الجيني، هي التحال حرفي للمفزة المزعجة في فيلم غريب Alien الجزء الخامس، ومن الفيلم ذاته انتقلت فكرة العلماة الاشرار المستوطنين لدى اتحاد يضم المتأمرين الساسا عن السيطرة على الجنس البشري، مع اضافة تحايرهم من غزاة الفضاء لتكتمل بذلك نظرية المؤامرة، ومع ذلك ففيلم «ملفات X» يتفوق على نفسه في سحافة الافكار ومعالجتها، حين يحاول افغانا ان نغرا من المتأمرين للحلول وطرق الخروج من مازق تلو الاخر بواسطة شخصيات يتم التخلص منها بالوت تماعا، كان دور «سكللي» اكثر ضعفا وسلبية، بعد ان حيدره دراميا تماما على اثر تعرضها للدغ السحل ونقلها - بالاسعاف - لتتوارى تماما عن بورة الاحداث، وهكذا ضاع الاثنان وسط سيناريو مترع بوابق والحول والتفويقه، حتى انه من الصعب ان نسمح عليهما بقب بطلي الاحداث في الفيلم، فالبطولة الحقيقية كانت لتسمية، المؤامرة، وهي بصميم طبيعتها فكرة سائلة تنتمي للماضي، ثم تدبرها هو دعم ارتكابه وحيد خيوطها ميسبقا، فلم يعد امامنا سواد تصديقها واخفاها على غلثها، وبالمثل نجد البطلان نفسهما مجبرين على ذلك لان خيوط المؤامرة انعد من اي تصدى الى منها لها) فاذا قلنا ان «المؤامرة» هي احدى التجمات الرئيسية الخمس التي تنهض عليها الحلقات، بتجلى الفيلم امامنا علافا ناضعا عن الحاجة ولا طاش من ورائه، لانه بدأ بالتسليم بوجودها منذ اللحظة الاولى التي ولدت في تاريخ ما قبل التاريخ، خمسة وثلاثين الف عام قبل الميلاد، واذا بالفيلم يرمته لا يخرج عن كونه درامية مفتعلة طولها 121 دقيقة، ليتحقق للوطن هدف اعادة ملفات X واعادتها الى قسيتها المفضلة، ونعود نحن المتفرجين معها الى الحلقات من جديد، نرسل زفرات المحسرة والندم على حضور الفيلم.

المؤامرة تبتلع البطلين

واحد من الأسباب الرئيسية لنجاح المسلسل وتجاوزت شعبيته حدود دائرة جمهور دراما الخيال العلمي، الى جمهور الشاشة الصغيرة الا عرض، هو توفيق بطيله دافيد توشوني وجيليان اندرسون في منح يوربهما بصمة كل منهما التفويقه، وقد انخر الاخلاصهما في الراء لجاحا جماهيري صنع منهما نجما وقيمة لهما قائمة نجوم هوليوود وخاصة جيليان التي تصدرت قائمة اكثر الطلات جانبية جنسية أكثر من مرة، على الرغم من انعدام المشاهد الجنسية في الحلقات) ولا يقل عن نجاحهما الدرامي، الذي كسرت عن انبياه لسعديين في طريق ان ارتباطهما بمصير درامي واحد، بمثل ما انها تعكس انجذاب كل منهما للاخر



فرانسيس فورد كوبرولا

نقار الخشب، الطائر الطريف الذي ابتكر شخصيته والتر لانغز في الثلاثينات، سيداع تصميمه وتطويره بواسطة فناني الرسوم المتحركة في ستوديوهات يونيفيرسال، ليلب بطوله حلقات جديدة متحركة. سيدات الحفقات تيلغز يونيا قريبا في ذكرى مرور 25 عاما على ظهور الحلقات لأول مرة.

■ اما نجم الالاسكار ثلاث مرات جاك نيكلسون فقد انفجر في احدى نوبات غضبه (كالتي شاهدناها في فيلمه الاخير «افضل ما يمكن»، والذي جلب له الالاسكار الثالث) بسبب العروض التي تلقاها اخيرا من هوليوود، اذ اضطر جاك لرفض عمليين عرضا عليه من قبل اثنين من ستوديوهات هوليوود الكبرى - ورغم ان العرضين لسيناريوهين منفصلين تماما ولا شبه بينهما في الموضوع، الا ان الدور المعروض في ايهما كان واحدا، وهو دور الرب او الاله God هذه المصادفة البهتة اغضبت جاك الذي كسرت عن انبياه لسعديين في فصيلة المنتجين، قائلا: هل هذا هو كل ما اصطلح له الان؟ الم يعد في امكاني ان اؤدي سوى دور الرب؟

■ جيم كاري، نجم الكوميديا الأمريكي، يواجه خطر تعرض فيلمه الجديد «عرض ترومان» للتوقف ولو مؤقتا، اذا ما قرر هذه المصادفة البهتة اغضبت جاك المؤلفان ريتشارد ماثيوسون وبول براتزل يزعم كل منهما ان قصة الفيلم تشبه احدى حلقات المسلسل القديم «منطقة الشفق» من تأليف الاول، وقيل قصير من تأليف الثاني بعنوان «السينما السرية» عرض 1989، اندرو نيكل مؤلف «عرض ترومان» انكر الادعاءات وقال انه لم يسبق ان سمع بفيلم «السينما السرية» ابدا، ابدا.

كاميرا تنكنا الجراح

■ جمهورية صربيا لصاحبها ومؤسسها ورئيسها سلوبودان ميلوسيفيتش اصيبت بحالة فلع ووقع نظامها الغاشي في «حبيص بيص» بسبب فيلم اسمه «الجراح»، يرؤي الفيلم قصة اثنين من المراهقين انحرافا في طريق الجريمة في مطلع التسعينيات، مع بداية

تداعيات

عودة «حنبل» و«عليسة» إلى قرطاج

حميدة نفع*

■ في هذا الصيف بدأ مسرح «قرطاج» في تونس وهو يستقبل الفنانين العرب وكأنه صرح من ماضي المدينة العريقة التي تعيد حياتها رغم تدمير الرومان لها. فجمهور قرطاج يختلف عن كل جمهور عربي، حي، حاضر، متجاوب، حافظ لاغاني الفنانين، وعلى عقب ياسمين المدينة العاقرة في التاريخ متوج جموع من الشباب تعيد انشاد الاغاني وكان تونس في احتفال جماعي لاستقبال «حنبل».

لا يمكن ان يحضر المرء في قرطاج دون ان يطوف به التاريخ بعيدا، فقبل آلاف السنن كانت هذه الارض قفرا قبل ان تطأها اميرة صور «عليسة»، ولقدوم الاميرة المشرقية الى هذه المدينة من ربوع لبنان قصة لطيفة تستحق ان تروى. تقول الاسطورة ان ملك صور مات وخلف ابنا وابنة اوصى لهما بالعرش هما بجمليون وعليسة لكن الشعب المثل الملك لجمليون وكرم المرأة من حقها كما هو الحال في كل زمان ومكان فتزوجت عليسة خالها اشريس كاهن هيراقليس الغني لكن اخاها طمع بأموال القينيين الهجرة، وانفتحت مع اعوان المدينة. وذات يوم ابجرت بأموالها ورجالها الى قبرص فالتقت برعاية الإله جوبتر ثمانين عمرا من بنات قبرص الجميلات وتزوجهن لرجالها، ثم رحلت باحثة عن ارض تقبر فيها حتى وصلت ارض خلدان افريقيا، فظلمت من ملكيها ان يعطيها قطعة ارض بحجم جلد الثور لكي تستريح ومن معها فيها. وراى الملك ان الطلب متواضع فمنحها ما ارادت. لكن عليسة مزقت جلد الثور خيوطا ومدتها حتى اصبحت الارض بحجم مدينة واستقرت فوقها وبنت قرطاجة الجميلة التي ستمتد الى جزر البليار ومدينة قرطاج جنوب اسبانيا، وواسط افريقيا حتى الكاميرون... وسكنون ملثقي الحضارات والاداب... كما انفتحت المدينة الجالية التي اديها ولسفتها، وسيعطي منابر علما الفيلسوف سوسيلوس وسيعلم في مدارسها امليكاراد وابنه حنبل.

لكن بداية القصة السعيدة لا تصل الى نهايتها، فقد طمع ملك الافارقة ان يتزوج عليسة وارسل اليها من يخطبها، وبما ان الملكة ما تزال عاشقة لزوجها اشريس لجأت الى الخديعة، فاستمتمت رسل ملك المكسويين ثلاثة اشهر حتى اقامت محرقة على حدود المدينة ونحرت عددا من الحيوانات قربانا كانها تريد السكنية لروح زوجها وتقديم الهدايا الجنائزية له قبل ان تتزوج سواء تم اخذت سيغا وصعدت فوق الحرقه وعنها توجهت الى الشعب قائلة انها ستلحق بزوجها طبقا لما فرض عليها القدر فانتحرت طمعا بالسيف.

لكن الملوك يذهبون وتبقى المدن، ظلت قرطاج عزيزة مزدهرة بفضل تقيدها واصبحت سيدة البحر المتوسط فشرعت في الحضور في المستوطنات الفينيقية على سواحل صقلية وسردينيا والجزائر والمغرب والبليار وجنوب اسبانيا. وبلغ المجتمع القرطاجي اوج ه في الديمقراطية فكانت قرطاج سياسة رابعة فهي جمهورية تنفيذ بالقوانين ويصل سكانها الى 700 الف وفيها تعاطفت سلطة الشعب امام مجلس الشيوخ خاصة زمن «حنبل»، كما ان الاسباط كانوا منتخبين، وللقضاة محكمة لها رقابتها على سير الدولة وسلوك القادة المدنيين والعسكريين حتى اعتبرها ارسطو في كتابه السياسي اهم نظام سياسي.

ولكن ابعد ما انتجت قرطاج البطل «حنبل» الذي قرر ان يحارب روما فاستطاع بغيلته التي جاء بها من افريقيا ان يعبر جبال البيريانية ويحاصر المدينة كالكماشة. تالبيون بونابرت ويعدده قادة عسكريون كبار كانوا يدرسون خطة حنبل في محاصرة روما ويستنبطون منها الدروس، ولكن العدو الروماني نقل الحركة الى قرطاج نفسها واضطر حفيد عليسة ان يركب البحر كجاده متجها الى سورية حيث عمل مستشارا للملكا وحين وقع الملك اتفاقا مع الرومان هاجر الى آسيا الوسطى تظاره الجيوش الرومانية الى ان مات منتحرا بالسلم في منطقة جيزني على بحر مرمره وظل قبر حنبل مجهول من الاجيال حتى قامت ثورة مصطفى اأتورك فاكشف مكان قبره وشيد له ضريحا رمزيا مقلعا للملعي.

قبل عام قزرت تونس ان تعيد الى ارضها بعض زفات بطلها القرطاجي وها هي تهيء نفسها لاستقباله.

ان حنبل رمز قرطاج قادر اليوم ان يعود الى بلاده بعد غياب الالف السنن، وهذه العودة المزمية تعطي الاجيال القادمة الثقة بالنفس والاعتزاز بالماضي، فالاباطل قد يظلمهم التاريخ احيانا ولكنهم يتصورون عليه. ونحن لن نلظنا التاريخ وكل ما اخشاه ان تكون ظلمنا، فنحن لم نكفر على اعادة كتابة تاريخنا الذي شوه الاخرون اجزاء منه ونحوا وحدته وجعلوه حقيبات منزلة كي تحكي حضارات اخرى ولم يعرف أبأؤنا كيف يلقوننا اياه حتى كاد الكثير منا ان ينساه.

ترى هل تعرف تلك الجماهير التي تتحفل مع كالم الساهر ومياده الحناوي وعبد المجيد عبد الله، ومعنئين آخرين انه على تلك الارض التي يغنون فوقها قامت اهم حضارة وعاشت اشجع ملكة، وبنيت اهم الديمقراطية واخبرتن اقسى الحروب؟

لقد عوبت قرطاج على تميزها وترفاها، وشجاعة بطلها حنبل الذي اخطأ الخطأ التاريخي الذي يرتكبه دائما العظماء، ثمة خطأ دائما يرتكبه العظماء، لقد احاط بروما ولم يحتلها ولو احتلها لكان لتاريخ العالم وجه آخر. احرق قرطاج ونثر الملح على ارضها وقولت متى عام ولم يجرؤ على اعادة بنائها الا ابيماترون من اصول افريقية.

اليوم تبدو قرطاج مسانح رومانية، وضاحية جميلة من ضواحي مدينة تونس تستقبل كل عام نخبة من الفنانين العرب ليمنحوا اليالي تونس الفعمة بالياسمين والفل حنان صوتهم والفة وجودهم، ورغم الروابط التاريخية الخفية التي تهمز الروح بين لبنان وتونس لم تحضر فيروز التي كانت منتظرة الى قرطاج، هل خافت سيدة الغناء العربي ان يوظ صوتها هناك غائبة عن قرطاج وهذا امر محزن لجمهور قرطاج الحي المتفاعل الذي يعرف كيف يسمع ويشارك ويصمت.

* كاتبة من سورية تقيم في باريس

الرئيس الجزائري: الإصلاحات الاقتصادية ستواصل

■ الجزائر- اف ب: أعلن الرئيس الجزائري بيبين زروال في خطاب بثته الاذاعة والتلفزيون أمس الاول ان الإصلاحات الاقتصادية بدأتها الجزائر تحوير اقتصادها ستواصل.

وأوضح الرئيس زروال ان «استمرار هذه الإصلاحات يبقى ضرورة لا غنى عنها اذا ما اردنا تجاوز التناضح الجزئية والعبارة».

وحذر من ان «معركة طويلة النفس مازال يتعين علينا كسبها لتكريس سعيينا الوطني الى ازدهار دائم يتعم به الجميع».

واضاف ان هذه الإصلاحات «لا تحجب الحاجات الاجتماعية الملحة التي يتعين الاهتمام بها بشكل متزايد». ودعا الى «مسار مستثمر مع الشركاء الاجتماعيين لتبديد التوتر وازالة سوء الفهم».

وقد هدد الاقتصاد العام للبلد بالدعوة الى اضراب عام في ايلول (سبتمبر) المقبل اذا ما استمرت الحكومة في صرف الموظفين وخصخصة المؤسسات من دون موافقة.

وفي العام 1994 وقعت الجزائر التي توقفت بشكل تام تقريبا عن الدفع، اتفاقا لمدة ستة من صندوق النقد الدولي لتلا في 1995 عقدا «تسهيل التمويل الموسع» ثلاث سنوات.

وبعد هذين الاتفاقيين، بدأت الجزائر برنامجا لتحوير اقتصادها كما هذه الإصلاحات تسببت في استياء اجتماعي بسبب حل مؤسسات عامة وصرف أكثر من 200 الف موظف.

البورصة المغربية في عطلة عامة

■ الرباط- رويترز: أغلقت البورصة والبنوك والكتائب الحكومية في المغرب أمس الخميس في عطلة عامة بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والاربعين لما يسمى عيد «العشرين من أغسطس».

وكان الملك محمد الخامس والد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد نفى الى مدغشقر في العشرين من اب (أغسطس) 1953 عندما كانت البلاد تحت الحماية الفرنسية.

مؤشر الاسهم في البحرين ينهي الاسبوع على انخفاض طفيف

■ المنامة- رويترز: استقرت معظم الاسهم البحرينية في اسبوع التعاملات الذي انتهى أمس الخميس في تداول متزايد.

وقالت سوق البحرين للارواق المالية ان مؤشر الاسهم انخفض أمس على 2539.57 بانخفاض قدره 0.64 نقطة عن مستوى اغلاقه في نهاية الاسبوع الماضي.

واوضح ان ارام صدرت عن السوق انه تم تداول 14.5 مليون سهم قيمتها 5.5 مليون دينار (14.6 مليون دولار) من خلال صفقة ارتفاعا من 10.8 مليون سهم قيمتها 5.4 مليون دينار. وشملت التعاملات اسهم 30 شركة من اصل 42 شركة مسجلة في البورصة.

وقادت المجموعة العربية للتمارين (اريج) السوق بتداول 2.6 مليون سهم قيمتها 1.1 مليون دينار خلال الاسبوع. واغلق سهم اريج عند 1.12 دولار منخفضا ستة سنتات.

وتلاه بنك فستكوبك حيث تم تداول نحو 612 الف سهم قيمتها 1.1 مليون دينار. وبلغ سعر السهم عند الاغلاق 4.63 مرتفعا ثلاثة سنتات.

وسوق البحرين للارواق المالية مفتوحة امام مواطني دول الخليج العربية. وتوقع ان الشركات مفتوحة كذلك للمستثمرين الاجانب.

الامم المتحدة- من ايقيلن ليوبولد:

قالت الامم المتحدة انها استخدمت خبيري نطف من شركة دنش سايبولت للمساعدة في الاسراع بموافقة مجلس الامن على معدات طلب العراق شراءها لتحديث صناعته النفطية المتهاكلة.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد يوم الاربعاء ان لجنة العقوبات النبذقة عن مجلس الامن تلقت حتى الان 55 عقدا هناك حاجة لقرارها في اسرع وقت ممكن. وسمح المجلس في حزيران (يونيو) للعراق بشراء ما قيمته 300 مليون دولار من قطع الغيار لاصلاح الاضرار التي لحقت بصناعاته النفطية منذ حرب الخليج عام 1991.

غير ان جون ميلز المتحدث باسم برنامج النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة قال ان العقود الخمسة والخمسين لا تعادل أكثر من 60.45 مليون دولار. واذف قوله ان اللجنة وافقت على ثمانية عقود قيمتها 23.37 مليون دولار. وازجات سبعة عقود اخرى تقدر قيمتها بنحو 15.98 مليون دولار.

وسمحت الامم المتحدة للعراق ببيع نطف لاشراء اغذية وادوية وامدادات انسانية اخرى منذ كانون الاول (ديسمبر) عام 1996.

وكانت سايبولت وهي مؤسسة استشارية في صناعة النفط مقرها هولندا قد قدمت المشورة الى الامم المتحدة في العراق وفي آذار (مارس) ايدت طلب بغداد مبلغا لا يقل عن 300 مليون دولار حتى يمكنها تلبية حجم

الطلب والنفط التي توقفت بشكل تام تقريبا عن الدفع، اتفاقا لمدة ستة من صندوق النقد الدولي لتلا في 1995 عقدا «تسهيل التمويل الموسع» ثلاث سنوات.

وبعد هذين الاتفاقيين، بدأت الجزائر برنامجا لتحوير اقتصادها كما هذه الإصلاحات تسببت في استياء اجتماعي بسبب حل مؤسسات عامة وصرف أكثر من 200 الف موظف.

مؤشر الاسهم في البحرين ينهي الاسبوع على انخفاض طفيف

■ المنامة- رويترز: استقرت معظم الاسهم البحرينية في اسبوع التعاملات الذي انتهى أمس الخميس في تداول متزايد.

وقالت سوق البحرين للارواق المالية ان مؤشر الاسهم انخفض أمس على 2539.57 بانخفاض قدره 0.64 نقطة عن مستوى اغلاقه في نهاية الاسبوع الماضي.

واوضح ان ارام صدرت عن السوق انه تم تداول 14.5 مليون سهم قيمتها 5.5 مليون دينار (14.6 مليون دولار) من خلال صفقة ارتفاعا من 10.8 مليون سهم قيمتها 5.4 مليون دينار. وشملت التعاملات اسهم 30 شركة من اصل 42 شركة مسجلة في البورصة.

وقادت المجموعة العربية للتمارين (اريج) السوق بتداول 2.6 مليون سهم قيمتها 1.1 مليون دينار خلال الاسبوع. واغلق سهم اريج عند 1.12 دولار منخفضا ستة سنتات.

وتلاه بنك فستكوبك حيث تم تداول نحو 612 الف سهم قيمتها 1.1 مليون دينار. وبلغ سعر السهم عند الاغلاق 4.63 مرتفعا ثلاثة سنتات.

وسوق البحرين للارواق المالية مفتوحة امام مواطني دول الخليج العربية. وتوقع ان الشركات مفتوحة كذلك للمستثمرين الاجانب.

لتحديث صناعته النفطية المتهاكلة الامم المتحدة تستخدم خبيري نطف للاسراع بالعقود العراقية

سعر حراري للفرع عند توزيع الوان الغذائية وذلك بسبب النقص المتوقع في عائدات بيع النفط.

وأضاف ايكهارد قوله ان خبيري سايبولت سيقدمان معلومات بشأن العقود التي لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن في محاولة «للاسراع باجازة عقود قطع الغيار لصناعة النفط العراقية».

وكان مجلس الامن قد اقر في وقت سابق من العام الماضي لزيادة قيمة الكمية المسموح ببيعها من النفط من 5.25 مليار دولار الى 5.25 مليار دولار كل ستة اشهر. لكن بغداد قالت ان صناعتها النفطية المتهاكلة لا يمكنها ضخ هذه الكمية وقالت انه يمكنها تصديرا بقيمة اربعة مليارات دولار بشرط ان تشمل قطع الغيار.

وقال ايكهارد يوم الثلاثاء ان العراق تمكن من جمع نحو 1.066 مليار دولار منذ بدء فتح التسو الشهر الحالية التي بدأت في 30 من ايار (مايو). ووفقا لاسعار النفط الحالية يتوقع ان يبيع العراق ما قيمته نحو ثلاثة مليارات دولار بحلول 25 من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وهو ما يقل بمقدار مليار دولار عن الكمية المستهدفة.

وقال سفير الامم لدى الامم المتحدة نزار حمدون «انه امر مزعج للغاية. علق وقد الولايات المتحدة بنودا لانه لا يعطرها جزءا من صيانة هذا النظام».

ويتلقى العراق اغذية اكثر مما كان يحصل عليه في اي وقت مضى منذ بدء البرنامج لكن جون ميلز المتحدث باسم خطة النفط مقابل الغذاء قال ان بغداد قد لا تستطيع تحقيق هدفها توزيع 2200

الاجانب عرفت هذه الصناعات النفطية التي تتناضح جزئية والعبارة».

وحذر من ان «معركة طويلة النفس مازال يتعين علينا كسبها لتكريس سعيينا الوطني الى ازدهار دائم يتعم به الجميع».

واضاف ان هذه الإصلاحات «لا تحجب الحاجات الاجتماعية الملحة التي يتعين الاهتمام بها بشكل متزايد». ودعا الى «مسار مستثمر مع الشركاء الاجتماعيين لتبديد التوتر وازالة سوء الفهم».

وقد هدد الاقتصاد العام للبلد بالدعوة الى اضراب عام في ايلول (سبتمبر) المقبل اذا ما استمرت الحكومة في صرف الموظفين وخصخصة المؤسسات من دون موافقة.

وفي العام 1994 وقعت الجزائر التي توقفت بشكل تام تقريبا عن الدفع، اتفاقا لمدة ستة من صندوق النقد الدولي لتلا في 1995 عقدا «تسهيل التمويل الموسع» ثلاث سنوات.

وبعد هذين الاتفاقيين، بدأت الجزائر برنامجا لتحوير اقتصادها كما هذه الإصلاحات تسببت في استياء اجتماعي بسبب حل مؤسسات عامة وصرف أكثر من 200 الف موظف.

وفي العام 1994 وقعت الجزائر التي توقفت بشكل تام تقريبا عن الدفع، اتفاقا لمدة ستة من صندوق النقد الدولي لتلا في 1995 عقدا «تسهيل التمويل الموسع» ثلاث سنوات.

وبعد هذين الاتفاقيين، بدأت الجزائر برنامجا لتحوير اقتصادها كما هذه الإصلاحات تسببت في استياء اجتماعي بسبب حل مؤسسات عامة وصرف أكثر من 200 الف موظف.

وفي العام 1994 وقعت الجزائر التي توقفت بشكل تام تقريبا عن الدفع، اتفاقا لمدة ستة من صندوق النقد الدولي لتلا في 1995 عقدا «تسهيل التمويل الموسع» ثلاث سنوات.

توقع هبوط دخل اوبك 50 مليار دولار في 1998

■ لندن- رويترز: يرى محللون ان دخل منظمة اوبك من صادرات النفط قد ينخفض 50 مليار دولار هذا العام في الوقت الذي تحبط فيه الوفرة في المعروض العالمي جهودها لانعاش الاسعار.

ويقول ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن ان ايرادات اوبك سيهبط لان تسجل 97 مليار دولار فقط بانخفاض أكثر من الثلث عن ايراداتها عام 1997 والتي بلغت 148 مليار دولار.

وتعاني بلدان اوبك الاحد عشر من هبوط اسعار النفط التي بلغت ادنى مستوياتها منذ فترة اعوام.

ويقل متوسط سعر خام برنت القياسي خلال العام الحالي حتى الان عن 14 دولارا للبرميل بانخفاض أكثر من خمسة دولارات عن متوسط السعر في 1997.

ولم ينخفض دخل بلدان اوبك في العام الحالي عنها في العام الماضي وحسب وانما للبرميل بانخفاض أكثر من خمسة دولارات عن متوسط السعر في 1997.

ولم ينخفض دخل بلدان اوبك في العام الحالي عنها في العام الماضي وحسب وانما للبرميل بانخفاض أكثر من خمسة دولارات عن متوسط السعر في 1997.

وتعاني بلدان اوبك الاحد عشر من هبوط اسعار النفط التي بلغت ادنى مستوياتها منذ فترة اعوام.

ويقل متوسط سعر خام برنت القياسي خلال العام الحالي حتى الان عن 14 دولارا للبرميل بانخفاض أكثر من خمسة دولارات عن متوسط السعر في 1997.

وتعاني بلدان اوبك الاحد عشر من هبوط اسعار النفط التي بلغت ادنى مستوياتها منذ فترة اعوام.

ويقل متوسط سعر خام برنت القياسي خلال العام الحالي حتى الان عن 14 دولارا للبرميل بانخفاض أكثر من خمسة دولارات عن متوسط السعر في 1997.

وتعاني بلدان اوبك الاحد عشر من هبوط اسعار النفط التي بلغت ادنى مستوياتها منذ فترة اعوام.

ويقل متوسط سعر خام برنت القياسي خلال العام الحالي حتى الان عن 14 دولارا للبرميل بانخفاض أكثر من خمسة دولارات عن متوسط السعر في 1997.

وتعاني بلدان اوبك الاحد عشر من هبوط اسعار النفط التي بلغت ادنى مستوياتها منذ فترة اعوام.

ويقل متوسط سعر خام برنت القياسي خلال العام الحالي حتى الان عن 14 دولارا للبرميل بانخفاض أكثر من خمسة دولارات عن متوسط السعر في 1997.

وتعاني بلدان اوبك الاحد عشر من هبوط اسعار النفط التي بلغت ادنى مستوياتها منذ فترة اعوام.

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

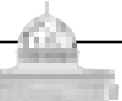
السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

السنة العاشرة- العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ



المستثمرون تأهبوا لمواجهة خطة إعادة هيكلة الدين المحلي المصرف المركزي الروسي يطمئن المودعين والحكومة بحثت احتواء الازمة المالية



مسؤول في شرطة الضرائب الروسية يعرض بملاقته لكي يستطيع التدقيق في اوراق مكتب الصرافة (ا ف ب)

موسكو - من برايان كيلين:

التخلص بسرعة من الروبل، من جهة أخرى، عقدت الحكومة الروسية اجتماعاً صباح أمس للبحث في نتائج خفض قيمة الروبل على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد عشية الجلسة الاستثنائية للروم الذي وجه «عرة» الى رئيس الوزراء سيرغي كيريبينكو للتوضيح ما يحصل حالياً أمام النواب، بينما تأهب المستثمرون لمواجهة خطة لإعادة هيكلة الدين المحلي. ونقلت وكالة ايتار تاس لآلاف عن كيريبينكو رئيس الوزراء قوله في الاجتماع الذي استغرق ساعة واحدة «تبحث الحكومة موازنة 1999 على اساس اكثر التوقعات تشاؤماً». وتحدث أيضاً ميخائيل زورنوف وزير المالية في الجلسة التي بحثت تعليق دفع الديون وسط تحذيرات المستثمرين الأجانب من ان أي تحرك خاطئ في هذا الإطار ربما يضر بخطة الاقتراض الروسية لآعوام قادمة. وأشارت صحيفة روسية روسية أمس الخميس الى وجود خلافات داخل الحكومة الروسية بشأن بنود خطة لتحويل اذون الخزانة والسندات الاجل. وقالت صحيفة (فريميا) «نشب خلاف بين النهجين المتشدد والعتدل بشأن خيار تنفيذ إعادة الهيكلة»، وأشارت الى حجم خسائر المستثمرين في ظل عدة مقترحات لإعادة الهيكلة. وعقد الاجتماع قبل إجراء محادثات مع مجموعة من المستثمرين الأجانب حذروا من ان روسيا تخاطر بحرق جوسورها مع اسواق المال الدولية لآعوام قادمة اذا اتبعت خطة غير سليمة. واصلاح سوق السندات التي كانت مزدهرة يوماً أحد العناصر الرئيسية في التدابير الروسية الجديدة لانتعاش النظام المالي في البلاد من انهيار ربما يسفر عن عجز أكبر عن سداد الديون وما يمكن ان يثيره من عواقب اجتماعية وسياسية. وشملت مجموعة التدابير تخفيضاً فعلياً للروبل نجم عنه تهاافت المواطنين على شراء الدولار والسلع الاستهلاكية خشية تبيد مدخراتهم نتيجة ارتفاع معدل التضخم. وتحدد سعر العملة الروسية عند 6,9950 روبل مقابل الدولار في تعاملات السوق المصرفية على مدى تغير كبير من سعره في تعاملات اسبوعين من الازمة، والذي بلغ 6,990 روبل، واستقرت أيضاً اسم الشركات الروسية الكبرى على

نفس مستوياتها السابقة. ومسا زال الرئيس بوريس يلتسنسكي يعضي عائلة بالقرب من موسكو ولم يظهر في مناسبات عامة منذ نفى قبل اقل من اسبوع احتمالاً تخفيض القيمة الجسمية الروسية، وعرض من الرئيس (67 عاماً) لانتقادات حادة من الصحف المحلية لاسباب زعمهم لكثرة اللامبالاة في حزب «روسيا بيتنا» المقرب من السلطة الكسندر شوكين ان الحكومة اعترفت بعدم مصداقيتها عندما قررت خفض قيمة الروبل، وقال في مقابلة مع شبكة «ان.تي.في» الخاصة للتلفزيون ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة «كانت متخثرة وتفقدت الاحتراف». و اضاف ان حزبه يرعاية رئيس الوزراء السابق فيتكون تشيرنوميرين سيبتيني موقفاً قاسياً» في الدوما خلال الجلسة الاستثنائية اليوم الجمعة، وقال ان موقف حزبه سيكون قاسياً بالنسبة للسياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة التي اعترفت بأنها فقدت مصداقيتها.

اليابان تحت روسيا على الاصلاح

موسكو - رويترز، حث مسؤولون يابانيون روسيا على تنفيذ اصلاحات هيكليّة وعدت بها حتى تتمكن اليابان من تلبية طلب موسكو الاسراع بتقديم قروض متفق عليها. وظلت روسيا في اليابان الاسراع بتقديم قروض غير مشروطة وعدت بها قيمتها 1.5 مليار دولار خصص منها 800 مليون دولار لإعادة هيكلة صناعة مناجم الفحم. وقال المتحدث باسم بنك اليابان للصناديق والواردات أمس الاول «هناك شرط ملحق باتفاقية القرض وهو ان تقوم روسيا باصلاحات هيكليّة لقطاع مناجم الفحم». و اضاف المتحدث «يتوقف الامر على المفاوضات بين البنك الدولي والحكومة الروسية أو التقدم الذي تحققه اليابان تعزم بحث الطلب بجديّة.

لكن مسؤولاً بوزارة المالية اليابانية ابلغ رويترز «لم تقل وزارة المالية أو وزارة الخارجية اننا سنبعث طلب السيد كيريبينكو بشكل ايجابي». وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه هذا الامر ليس ثنائياً وإنما متعدد الاطراف ان يضم منظمات دولية مختلفة ويتم تحديد خطواتها من خلال كيفية حكم منظمات اخرى على الموقف. وقدمت اليابان دفعة اولى تبلغ 400 مليون دولار في يوليو تموز الماضي، وطلب كيريبينكو يوم الثلاثاء من رئيس الوزراء الياباني كيزو ايوبوتشي الاسراع بتقديم القروض التي وعدت بها اليابان. وجاء هذا الطلب بعد قيام موسكو بخفض قيمة الروبل واعلان وقف مدته 90 يوماً في سداد بعض خدمات الديون الخارجية يوم الاثنين الماضي.

تركيا تقول ان أزمة روسيا كلفتها ملياري دولار من الاموال الاجنبية

أنقرة- رويترز: قال جونس تانر وزير الدولة التركي المسؤول عن الاقتصاد امس الخميس ان المستثمرين الاجانب سحبوا من تركيا ملياري دولار تقريبا من العملات الاجنبية في الخمسة عشر يوماً الماضية وسط مخاوف تتعلق بالازمة الاقتصادية في روسيا. وسئل تانر هل تلك الاموال الاجنبية نزحت من روسيا بسبب الشكوك الناجمة عن الازمة الاقتصادية الروسية فقال «الاجانب يشعرون بمخاوف لها ما يبررها بشأن اسيا والصين واليابان وروسيا».

اغلاق بنك روسي في البحرين بسبب الازمة المالية الروسية

موسكو - يو بي آي: اكد مصدر مصرفي روسي امس الخميس ان ممثلة «ميجكومبنك» في البحرين، اول فرع افتتحته البنوك الروسية في منطقة الخليج في عام 1994، ستغلق قبل اواخر الشهر الحالي بسبب الازمة المالية التي تعصف بروسيا حالياً، فيما قرر بكتان روسيان آخران هما «روسيسكي كريديت» و«س ب س اغرو» ابقاء فرعهم في البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة. ويواجه القطاع المصرفي الروسي حالياً مشكلة سيولة نقدية خطيرة نتجت عن قرار الحكومة الاخير باجراء خفض قوي لقيمة الروبل، إضافة الى تعليق دفع اقساط الديون الاجنبية المستحقة على القطاع العام.

ونقلت وكالة ايتار تاس الروسية عن رئيس ممثلة في المماعة يوري تاريلوف قوله ايضا ان «السبب يكمن في الوضع المتعقد في السوق المالية الروسية الذي يرتبط بقدر أكبر بعواقب الازمة المالية الاقتصادية الاسيوية»، «في مثل هذه الظروف اتخذ مستثمرون كثيرون في العالم وبضمنهم عرب قراراً اما الخروج من السوق المالية الروسية او تجنب حضورهم فيها الى ان يتطالع الوضع».

وأعتبر المصرفي الروسي ان غلق ممثلة ميجكومبنك في البحرين اجراء مؤقت حصراً مشيراً الى الصلات والاتصالات القائمة للممثلة في اوساط العمل في الخليج تبصرها بالكامل وان «الحديث يدور فعلياً عن اعادة جدولة حضورنا في هذه المنطقة».

تراجع مبيعات مجموعة توتال الفرنسية للصناعات النفطية خلال النصف الأول من العام الحالي

باريس- يو بي آي: أعلنت مجموعة توتال الفرنسية الضخمة للصناعات النفطية امس الخميس ان مبيعاتها خلال النصف الاول من العام الحالي تراجعت بمعدل 14.5 في المئة لتصل الى 8,344 مليار فرنك فرنسي مقابل نحو 96,329 مليار فرنك خلال النصف الاول من العام الماضي. وأوضحت البيانات المالية نصف السنوية للشركة الصادرة امس ان المبيعات، باستثناء وحدة «توتال» التابعة للشركة والتي دخلت في عملية اندماج تجارية، تراجعت خلال الفترة ونفصها بمعدل 8.4 في المئة. وعزت الشركة التراجع للمخوف في مبيعاتها الى الانخفاض الحاد في اسعار خدمات برنت القياسية التي خسرت نحو 30 في المئة من اسعارها خلال تلك الفترة، حيث وصل متوسط سعر البرميل الى نحو 13.65 دولار مقابل المتوسط المسجل خلال النصف الأول من العام الماضي والبالغ 19.58 دولار للبرميل. الا ان الشركة اوعت ان عامل موازن هذا التراجع على الأقل في تحسين سعر صرف الدولار امام مصدق العملات الأجنبية الأخرى، إذ وصل إلى 5.49 فرنك خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت الشركة في تقريرها ان مبيعات صناعاتها النفطية التحويلية تراجعت بمعدل 9.5 في المئة لتصل الى نحو 16,240 مليار فرنك مقابل نحو 17,945 مليار فرنك، في حين انخفضت مبيعات صناعاتها التحويلية بمعدل 21.1 في المئة لتصل الى نحو 58,277 مليار فرنك، الا ان مبيعات المنتجات الكيماوية ارتفعت خلال الفترة بمعدل 13.4 في المئة لتصل الى نحو 16,037 مليار فرنك مقابل نحو 14,136 مليار فرنك.

تراجع الفائض التجاري الهولندي في ايار الماضي

لاهاي- يو بي آي: أعلن المكتب الهولندي المركزي للاحصاء امس الخميس ان حجم الفائض التجاري الهولندي تراجع في ايار (مايو) الماضي ليصل الى نحو 2.3 مليار غيلدر هولندي مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي البالغ 2.4 مليار غيلدر. وأوضح التقرير الحكومي المركزي للاحصاء الصادر امس ان الواردات ارتفعت بمعدل ستة في المئة خلال الشهر لتصل الى نحو 29.8 مليار غيلدر مقابل 28.1 مليار غيلدر قبل عام، في حين ارتفع حجم الصادرات بنسبة خمسة في المئة ليصل الى نحو 32.1 مليار مقابل 30.5 مليار. وأشار التقرير الحكومي الى ان حجم الفائض خلال الشهور الخمسة الاولى من العام بلغ نحو 11 مليار غيلدر، وان صادرات الواردات التي شقها استثمرت في التراجع على نحو حاد بسبب انخفاضها بشكل رئيسي عن اليابان، في حين ارتفعت الصادرات الى روسيا وان على نحو اقل ونسبة قياسية بالربع الاول من العام الحالي.

وقال التقرير ان الصادرات الى بلدان الاتحاد الاوروبي ارتفعت خلال الربع الاول من العام لتصل الى 12 مليار غيلدر مقارنة بالربع الاول من العام الماضي ونفس البلدان بنفس النسبة السابقة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي لتصل الى ووضح التقرير ان حجم الفائض التجاري مع بلدان الاتحاد الاوروبي بلغ خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي نحو 39 مليار غيلدر، في حين انخفض الفائض مع بلدان خارج الاتحاد خلال الفترة نحو 28 مليار غيلدر.

احتمال تأجيل التخصصة الجزئية لشركة «ارفرانس» في العام 1999

باريس- اف ب: أعلنت شركة الخطوط «البيراسيون» الفرنسية اليسارية امس الخميس ان فتح واستثمار شركة الخطوط الجوية الفرنسية «ارفرانس» لاكتتاب الذي كان من المقرر ان يبدأ اصلا في الخريف، قد يؤجل الى مطلع العام 1999. واكدت الصحيفة ان المفاوضات بين ادارة الشركة وبرز نقابة للطيارين قد لا تصل الى العاشر من حزيران (يونيو) الى اتفاق وضع حدا لاضراب الطيارين استمر 10 ايام ونص على فتح هذه المفاوضات التي لم تشارك فيها نقابات اخرى لم توقيع الاتفاق.

وزارت العمال المتضررة من الاتفاقية الرئيسية للطيارين «اس ان ال» توصلتا مع النقابة و«ارفرانس» والتقابة الرئيسية للطيارين «اس ان ال» توصلتا في العاشر من حزيران (يونيو) الى اتفاق وضع حدا لاضراب الطيارين استمر 10 ايام ونص على فتح هذه المفاوضات التي لم تشارك فيها نقابات اخرى لم توقيع الاتفاق.

خسائر شركة هيونداي من اضرابات العمال

سيول- ق ن: بلغت خسائر شركة هيونداي الكورية لصناعة السيارات من اضرابات العمال المتضررة منذ شهر ايار (مايو) الماضي حوالي 770 ترليون وون كوري جنوبي (592 مليون دولار) امريكي. ونسبت وكالة ايتار تاس الكورية الجنوبية (يونهاب) الى مصادر صناعية قولها بان اضرابات العمال تشب بسبب اصرار الشركة على تسريح حوالي 8000 عامل خلال الشهور الثلاثة القادمة في إطار عملية إعادة الهيكلة الحالية التي يشهدها الاقتصاد الكوري الجنوبي.

وقدرت هذه الخسائر اجمالي الخسائر المتوقعة من استمرار الاضراب الى نهاية الشهر الحالي بحوالي 200 مليون دولار امريكي خاصة ان ذلك قد أدى الى اعاقة تسويق موديلاتها الجديدة من طراز سوناتا خاصة في الولاية المتحدة الامريكية وكندا واوروبا إضافة الى تعليق إنتاج أنواع أخرى ومنها سيارة أوتو الشعبية في الاسواق الأوروبية.

وكانت الحكومة الكورية الجنوبية قد ذكرت امس الاول بان عمليات التسريح القانونية حيث انها تمت بموافقة اللجنة التنفيذية للشؤون العمالية وان على اتحاد العمال ان يقلل بهذا القرار.

كما اكد الحزب الوطني الديمقراطي الجديدة الحاكم انه سوف يقدم كل الدعم للوسائل التي حل سلمى لهذه القضية خشية ان يتسبب انهيارها عن طريق استخدام القوة من جانب الشرطة لمحاولة تدقيق الاستقراءات الاجنبية التي تعتمد عليها كوريا الجنوبية في عملية إعادة الهيكلة الحالية.

ويذكر ان قوات مكافحة الشغب الكورية ترابط حالياً حول مصنع شركة هيونداي في مقاطعة ليسان استعداداً لدخول مبنى الصنع بالوقوة لتفريق العمال المحتجين اذا لم يتم التوصل الى اتفاق.

الشركات الصغيرة تساعد تايوان على الصمود في مواجهة الازمة

التايوانية الناجح المتمثل في الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم. وتقاوة الشركات الصغيرة متصلة في تقاليد الفكر الصيني، يقول سينغ في فاي «يقول المثل الصيني القديم ان الفضل ان تكون رأس جاجة عن ان تكون ذيل نمر». و اضاف «لكن الامر مختلف تماما في تايوان، فالقوة من الاعمال الصغيرة تسقط وتزدهر كل عام. لقد تعودنا على رؤية تايوان لا يكون ذلك يحدث، وسقوطها نادرا ما يحدث ضررا كبيرا». ويقول جون في مدير عام ادارة الشؤون صغيرة ومتوسطة الحجم في تايوان انه رغم ان العديد من الشركات الصغيرة تسقط مثل شركة تسينغ لصناعة الزجاج فان سقوطها لا يكون مؤثرا بدرجة تضر الاقتصاد برمته. و اضاف «انه امر حتمي ان ترتكب الشركات اخطاء، لكن فرص ان ترتكب جميع الشركات الخطأ نفسه في الوقت نفسه ضئيلة للغاية». هذا النموذج يسبح للشركات بارتكاب اخطاء دون ان يشكّل ذلك تهديدا حقيقيا على الاقتصاد ككل. وحقق تايوان معدل نمو في اجمالي الناتج المحلي بلغ 5.86 في المئة في الربع الاول من العام مقابل 7.08 في المئة في الربع الاخير من العام الماضي في الوقت الذي تنزلق فيه اقتصاديات اسيا الى حالة من الكساد. وتفيد أحدث توقعات رسمية ان اجمالي الناتج المحلي من المقرر ان يبلغ 5.3 في المئة في عام 1998 يكامله بانخفاض 1.47 نقطة مئوية عن العام الماضي الذي بلغ 6.77 في المئة والاسوء منذ ان سجل خصم في المئة في عام 1985.

وقال في «بعد الازمة المالية تحولت كوريا الجنوبية ودول جنوب شرق اسيا اليها... انها تريد دراسة

التاييه - من اليس هنج: كانت انتعاسة كبيرة لرجل الاعمال تسينغ في فاي البالغ من العمر 50 عاما ان يضطر لغلاق شركته الخاصة. فقد تباطات الاعمال على مدى عام ولم تتمكن الشركة الصغيرة التي يديرها اربعة رجال واقامها تسينغ بمكافأة معاشه من الاستمرار. ولكن هذه التجربة لم تقلل من عزيمته شقيقه تسينغ بن تسون الذي ترك وظيفته ذات الراتب الكبير في شركة كبرى لصناعة رقاقات الكمبيوتر في الفترة التي يفتتح شركته الخاصة. وما فعله الاخوان تسينغ اصبح امرا شائعا في تايوان حيث تلعب الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم وليس الشركات الكبرى والعلاقة دور الاكبر في واحد من اكثر اقتصاديات اسيا مرونة. وتعرف تايوان بالثروة التي يعمل بها 200 موظف او اقل وشركات الخدمات التي يعمل بها 50 موظفا او اقل على انها شركات صغيرة ومتوسطة الحجم. وعلى الجزيرة ما يزيد قليلا على مليون شركة ونسبة 97.79 من الشركات في تايوان صغيرة ومتوسطة الحجم ويعمل بها اكثر من 80 في المئة من حجم العمالة. ويقول المحللون والمسؤولون ان الهيكل الصناعي التايواني الذي يسمح لاصحاب الاعمال الذين يتحملون مخاطر المشروع بالازدهار و الانهيار في مناخ حر ساعدها على مواجهة الازمة المالية التي تجتاح اسيا منذ منتصف عام 1997. وقال راي دوان مدير معهد تايوان للبحوث

البنك الدولي: العام 1997 - 1998 تميز بنجاح كبير، بمكافحة الفساد في اندونيسيا

واشنطن - اف ب: اكد جان- ميشال سفيرينو نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة اسيا - المحيط الهادئ امس الاول ان العام 1997 - 1998 انشهد انفسجار اتمية مالية وانهيار على صعيد مكافحة الفساد في اندونيسيا. وادلى سفيرينو بهذا التصريح لوكالة فرانس برس في اعقاب تسريح تقرير داخلي للبنك الذي فحصه مورخ في آب (أغسطس) 1997 ويؤكد ان اكثر من 20 في المئة من الارصدة الاندونيسية لشرايع البنك الدولي في اندونيسيا قد اختلست. وقد افترض البنك الدولي اندونيسيا 24 مليار دولار تقريبا في السنوات الثلاثين المنصرمة. وقال سفيرينو ان هذا التقرير «الذي لا يتضمن أدلة» لا يمكن نشره بصفة رسمية. ولا يوجه التقرير التهمة الى موظفي البنك، وواضح من اعقاب تسريح «تقرير جذري للوضع في اندونيسيا» ان صعيد الفساد منذ اندلاع الازمة وتغيير النظام في جاكرتا. وعن دوره في التصدي للازمة اكد البنك الدولي في توضيح اصدره مساء

مؤتمر الحوار العربي ـ الكردي في القاهرة [2 . 1]

هناك اضطهاد واقع ليس على الاكراد فقط ولكن على العرب والفرس والترک ايضا

باقر الصراف *

ضمن المتابعة الصحافية لهذه الندوة احدى الصحف «التدينية» الناطقة باللغة العربية مقالاً جاء فيها: ان «القادة الاكراد» اغتتموا فرصة انعقادها لكي يبيّنوا بحرارة شجونهم وشكواهم مما راوه من نسيان وتجاهل وتكتر العرب لهمومهم وقضاياهم عبر عقود طويلة من الزمن على رغم الوشائج الروابط التاريخية والروابط الدينية والثقافية وغير ذلك من علاقات ومصالح سياسية(1) فرقتها عوامل الجوار والحياة المشتركة في اقليم الكوردن التي ما جعله من تحديات وتخطلات.

واضافت المتابعية ان: «القادة السياساسيين والفكرين» للشعب الكردي قد شدّوا رحالهم من معاملةهم المعزولة وسط جبال كردستان الي عاصمة العرب الكبرى، ليسمعوا الحاضرين «اللامه التي انسابت بقصد وغفوية وكبرياء» وذلك «جراء ما يرونه من ظلم على القرى التي هو اشد مرصوب».

وقد صرحت مهمة «الزعما الاكراد» كما تسترسل المتابعة الصحافية على «تفكيك كل ما يرونه من اراجيف واشاعات وسوء فهم يحيط بالقضية الكردية عند اخوانهم وجيرانهم العرب او بعضهم» ملتمسا ركزوا اهتمامهم على توضيح كل ما شأنه «تسديد مخطاوف الاخرين من نوايا الاكراد وعشائريهم» وان مجرد حضور «قياداتهم» وهم الذين يتباؤن مراكز تنظيمية متقدمة قد برهن على «استعداد عال من جانبهم للحوار وايقان رواهر» وبالتالي تبادل الاراء والتصورات عن الحلول الافضل لزالة الخاوف وسوء الظن، لذلك فان هذه «الجهد الخالص» يستدعي الانتباه لضرورة ايجاد «طريق حوار شامل بين الشعبين» الذي «يسبقني» مطلوبا من الطرفين، ان «الجانين البيديه كان» ولربما ما يزال، مترددا ولربما ما يتاليا بهذه المسئلة الضخيرة على اي ابوابه خاصة وان تبين على ضوء هذه الندوة ان «الشكوك لا تزال تشكل ارضية الفهم المشترك لحاضرهم ولقضاياهم» وتستدعي النظر اليها من دون تبسيط وتوسع لقواعد المصالح المشتركة مع الاستماع لآراء استنادا الي مبادئ الحق والعدالة الحقيقية.

الدعوة الاخيرة، كما يبدو من سياق العرض والاستخلاص والعمائير تتحدث عن كيانين سياسيين متفصلين، غالبا ما تتضمنها خطابات، او ديباجات صادرة عن اطراف سياسية لا علاقة تاريخية بينهما ولا حياة مجتمعية تحثوهمها، ويعيدوا عن حقونها كنهما يعيشان تحت لواء دولة واحدة، معترف دوليا بها ولكل شخصية سياسية اختيارية بالرغم من خطوط العرض التي فرضتها ارادة والاشطن على وجه الحصر، وحسب القرار صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية التي كتبت ان الاسباب التي املت قرار الحظر «ليست واضحة ولا صريحة، وتنادت السوفليان الامريكين بالبلحت عن ذريعة، عن ضرورة» (مجلة السيد البيدانية: العدد الصادر بتاريخ 11/1992/2).

والدقت كاتب المتابعة المتابعة بصدد حرص القادة الكردي على تنفيذ «الاشطة خصوصا التي تتعلق «بالعامل الاستراتيجي» و«التزلق الانفصالي» الذي اعتبره انهم يعتبرون ان ذلك ينطلق من «سوء الفهم التقليدي» مثلما ادانوا امتعاضهم واستحجابهم من «التحني على شرعية تضاهلهم ووصمهم بالخائنات لجرد انهم استجابوا في تكتيكات النفاخ الشناق من اجل موقفهم المشروعة مع الاستراتيجيات الدولية» وتقييدات المنطقية.

وفق قوانينها وشروطها الواروعة» خاصة وان هذا البناء يتحملون السوولية الابدية والفعلية عن العرب المتطور نظرا، «لتعالي اطراف العربية عن التعامل معنم».

والفكرة الاخيرة تستحق توقف سيما حول مسألة «الفهم التقليدي» التي وقف ياتي في اعقاب تسليط الانواء من قبل زعامات كردية تبعت ادوارا مسبوقه على اطار العلاقات الكردية-

الاسرائيلية وصلت درجة وضوحها حد الاعتراف بان العماليين الاسرائيليين واليرانيين كان لهما حضور حاسم في بعض الفترات على صعيد السياسة السياسي الكردي وفي بعض المنقطات التاريخية لعبا دوراا رئيسيا على صعيد القرار بصدد المعارف العسكرية الكبرى، وتعاملهم السياسي مع المشاريع المطروحة للحل من قبل الانظمة العراقية.. اولاً، ويتجلى فيها ايضاً العمل الاعلامي او الدعوى التي يكاد ان يكون مشغولاً فانه يهدف الى الخلط والارتباك» وتضيق الاوان» وتضييق لوحة الصراع» وتربص بعض السلوكيات والتصرفات المرهبة.. كل ذلك في سياق تفجر الصراع في اعقاب حرب عالمية ثالثة على العراق وما اعقبه من فرز وطني وقومي واضح، بين الغرب والامة العربية، ثانياً.

وكونها تتجاهل كل العمل العربي الرسمي والنسحي من اجل تصديد المواقف المبدائية او السياسية تجاه هذه القضية الحيوية بغية التوصل الى حلول موضوعية ومرحلةها لهذا النزاع الجديد، ويهدف الحصر على ترميز رؤية البعض وصلت النزعة المواقف ثروتها- استنادا لما تقدم من العرض- بفعل شعور «الندوة» بالاثم المرتكب بحق الوطن والشايخ من خلال تجربة «العمل السياسي الاسرائيلي» في هذا التعقيد لصالح انهام العرب بالمسؤولية عن الاتصالات «الكردية- الاسرائيلية» وغيرها ايضا، نظرا لتعاليم القوي، ثالثاً.

ولم يقتصر نشاط هذه الندوة على تقديم عمل «المراعة الكبيرة» بصدد الماضي فقط، بل اشتمل الحوار «العربي- الكردي» على مناقشة الکردية السياسي الراهن والباشر للقضية الكردية ومرحلةها الختامية الراهنة، والتي تناول ما اسماه السيد الكاتب بفضيحة «الاقتيال الداخلي العبيث» الذي يعد في نظر البعض مجرد «تشويه للضلالم وتضليلهم» كونها قضية في حقيقتها جوهرها والواقع- يضحج ان ما يجري في المنطقه العربية

عليا-بالقوة العسكرية التي ندمت اراضي الخليج العربي والجزيرة والتي تخترست في جحر الباطن، ومالات المياه العربية والبحار الحيطه واستقرت لاجواء الخليجية والعراقية والثركية. اولاً، وبالعودة المالية والاقتصادية التي صارت تتحكم باسماء العملات والفرغاض والصفقات والاسعار البتروولية وصندوق النقد الدولي والتجارة والرفاه والوقت وتقديم الخدمات، ثانياً، والاعلام والدعاية التي صمرت الى اعلام الغربية الصهيونية نظرها رئيسا لحركة الاعلام والدعاية العربيين، وواجبا فرضوا على الاداعات والفتوى والصحف ومن يدور في ظل ادعاءات المرحلة البترولية، ثالثاً.

بات كل ذلك، وما نظوي عليه من خسائر في النفوس والالامات مجرد جهد لاعادة الامور الي نصابها الاساسي باعتبار ان بناء المستقبل هو جوهر ولب العملية الجارية خلال العشر الاواخر من القرن الراهن، اي بعد صرب العراق وتكظيم نفهته العملية وتدمير البنية التحتية والحياة عليه، وفي اعقاب الانهيار الدوي للاتحاد السوفيهتي-والعلم من يعلم او يجهل: ان اي اعتراض على هذا «الجرى التاريخي الموضوعي» «القدر الفيدرالي الذي لا مناص منه لمخصص» عنه سيقف القاصم للضلال من قبل الاصدقاء

والسائدين الخمص والذين لم يفصح الكاتب عن ملامحه وتوصيفاته واسمائهم، وفصل الثورية على الالاص، كما يبدو ان المقصود بهم: الولايات المتحدة وخلقواها ناسيبا على ما حدث للعراق في العام 1991.. وما يزال يحدث، في ظروف تتصف بالسيولة وعدم الاستقرار».

ورغم ان قضية «الفيدرالية» لا تنشأ في فراغ، ولا تاتي من فراغ لفرضى المستديية، ولا تشاداد مدميكية على رغبة طرف واحد من اطراف العملية السياسية، ولا تقترض بال قوة وبمحايمة خطوط الخطر، او العرض، فان السؤال الشاخص هو:

هل القادة الاكراد في الحقيقة والواقع المعاش لم يسعوا ان اشرافهم العراقيين والعرب ايضا اذ لغة سوء نية الرصاص والقنابل والهتيدات التي اعتادوا ساعها دائما، ولا اقول جميع الاكراد، وان القضية القومية الكردية، هي قضية الشمال العراقي ام هي تقنطوي على مفهوم المشكلة القومية،.. هي قضية امه حجزاء، موزعة اراضيها في العديد من الدول الاخرى؟

وهل غاب الحوار بين القيايات العربية والكردية حول هموم الوطن العراقي المشتركة و لا سيما حول تفجير المنغوات لهذه المسألة، تاميخ عن مواقف الاكراد العربية والشخصيات الفكرية؟

يبعد ان احاديث الندوة حول هذه القضية وتطوراتها وما جرى داخلها، وانقطعا عن عاملي اصدقاء وحلفاء يعرفون كيف «يؤدون» كل من يتناول على هذه القضية الانسانية العادلة: فكل تلك «المقاطع» و«المارسات» الجافية لحقيقة الفدرالية، لا تنسم يابة اهمية بالنسبة للمتحاورين في القاهرة، ولا يسيرب من يشرب من ماء البحر الوفير الذي يطق مصر، شمالها وغربها ايضا.. ان ذلك «مغير مهم» لان «الكراد اليوم لم يصدقا خلص وسائدون والعرب الذين يتراكمونهم للتطلع الى بناء المستقبل الذي هو جوهر ولب العملية الجارية» والذي يشمل تطبيق مفردات البناء الفيدرالي ويعيد طريقها، ليس كصفوه فقط، بل انطلاقا من كونها الحل الفريد «ليس للمسألة الكردية فحسب ولكن الاشكالية الديمقراطية وحقوق الانسان في العراق ككل، وقد تكون فعلا طوعا اختاره الشعب الكردي».. (ولكن اني ماذا

يشير الكاتب بقوله «الاشكالية الديمقراطية وحقوق الانسان في العراق ككل»: هل يقصد بالفردية اخرى الجنب مع الواسط. كما يقضي المنطق الطائفي الاثني؟ مجرد تساؤل!)، هكذا يتضح للجميع، خصوصا لكل متابع مراقب ومهتم ان القضية اقتناعتهم بواهم المواقف السابقة: الوطنية والقومية- يضحج ان ما يجري في المنطقه العربية وليسها بالبرية وصندوق النقد الدولي والاعلام والوقت وتقديم الخدمات، ثانياً، والاعلام والدعاية التي صمرت الى اعلام الغربية الصهيونية نظرها رئيسا لحركة الاعلام والدعاية العربيين، وواجبا فرضوا على الاداعات والفتوى والصحف ومن يدور في ظل ادعاءات المرحلة البترولية، ثالثاً.

بات كل ذلك، وما نظوي عليه من خسائر في النفوس والالامات مجرد جهد لاعادة الامور الي نصابها الاساسي باعتبار ان بناء المستقبل هو جوهر ولب العملية الجارية خلال العشر الاواخر من القرن الراهن، اي بعد صرب العراق وتكظيم نفهته العملية وتدمير البنية التحتية والحياة عليه، وفي اعقاب الانهيار الدوي للاتحاد السوفيهتي-والعلم من يعلم او يجهل: ان اي اعتراض على هذا «الجرى التاريخي الموضوعي» «القدر الفيدرالي الذي لا مناص منه لمخصص» عنه سيقف القاصم للضلال من قبل الاصدقاء والسائدين الخمص والذين لم يفصح الكاتب عن ملامحه وتوصيفاته واسمائهم، وفصل الثورية على الالاص، كما يبدو ان المقصود بهم: الولايات المتحدة وخلقواها ناسيبا على ما حدث للعراق في العام 1991.. وما يزال يحدث،

الضرورة في وعي الظروف وتلمس التطلوات

ان عقد اية ندوة فكرية سياسية تعد مناسبة مهمة وفرصة طيبة لاثراء اي موضوع مطروح واجهة النظر في ما شئى الوجود والتدبر في كتبه وتجلياته في محاولة لاستقصا جذوره التكوينية والنحت في اسباب الظاهرة: نشونها وسارها وتحوطاتها وتسلطها على اهدافها التكتيكية وطموحاتها الاستراتيجية (اي صورتها) مراعين في كل الاحوال ومطلقة بها دورها العنصرية العرضي المركز او حتى عند الحوار عاملي الزمان والمكان والاممية الجوهريه التي تتبلور الظاهرة في سياقها.

ولا شك ان القضية القومية هذه ترتبط باوضاع دول ثلاث، ايران والعراق وتركيا وتتميز لدى الجموع بامهية حيوية راحمة وتعلق بسورية بدرجة اقل، وفي ظل تحولات عالمية مشهودة

ومرحلة تاريخية معروفة، ويتم في ضوء ذلك استخلاص استنتاجات علمية وعملية تخدم عملية ادراة او معالجة الاشكالات الراهنة، وكذلك المستقبلية التي تمس هذه القضية/الظاهرة، وتقديم اجتهادات موضوعية تخدم اصحاب القرار السياسي، او لكل من هو على علاقة بهذا الشأن حتى تفضي تلك الاستنتاجات والاجتهادات الى لبث بورها للمصوب في سياق المعالجة الكلية.. نقول ذات علاقة بهذه الدول طالما اخترت الندوة لافئحة عنوانها حمل اسم «الحوار العربي- الكردي».

واية ندوة فكرية وحوارية تجتبيها شخصيات مسجورية وتلعب في بعض الاحيان ادوارا ذات اهمية معينة ترتبط بادوار قوى اكبر ومؤثرة، تعد ذات اهمية حيوية في معالجة اي حدث او موضوع يص ب هذا الشكل او ذاك احد زوايا تلك القضية او احد وجوهها، حتى لو لم يكن موضوع هذه القضية مهما على صعيد المنطقه، فكيف هو الحال، عندما يتعلق الامر بالقضية الكردية وتماساتها الراهنة، كما كان ذلك في الماضي المعاصر، وملتمسا سيكون شأنها في المستقبل بحكم الجغرافية والتاريخ.. بالقضية القومية العربية، وهما تعانيان من ذات الاشكال وان تميزتا بدرجات متفاوتة، وتواجهان مهام عاجلة واستراتيجية معا ايضا.

ومعلوم لكل متابع مراقب ومهتم ان القضية القومية الكردية كانت، وما تزال، تعاني مرارات التجزئة وما ترتب عليها من اضعاف اجنبي متواصل، وهو اضعافها وليس اشتركت تقوده المنوالية العالمية، وليس لمارك فقط ان ربما كان اضعفادهم (مركب) بل لجميع المكونات الوطنية، بمن فيهم العرب والفرس والترک، ويضاهي الى ذلك وقوعهم ضحية اضعاف سياسي من قبل الانظمة الهيمية على مقاييد الامور في تلك البلدان، ولا شك ان الخلافات التي تنظم علاقات «المثليين السياسيين» المنعزلين منقورة على اجهرتهمها الادارية والجزيرية والسياسية، فيما العلاقات بين المكونات القومية سادتها دوما العلاقات الاخوية بين الكتل الاجتماعية، سواء كان الخلافات العام لتلك الخلافات او العلاقات تنحو نحو التكمال والتعاون، او الانعزال والتخامص على المستوى الاعلى،

ومعلوم ايضا ان القضية القومية الكردية، جغرافيتهاا العربية تعاني في هذه المرحلة، وبصورة اشد كثافة من ذي قبل، من اشكال رئيسي اخر على المستوى الاقليمي يتخصم حول الاستخدام البسيط لهذه القضية ومحاولة في «ورقتها» في سياق طموحات لا مشروعة تدول الحوار العراقي، وادراجها في خاتمة الخلافات الحدودية، ولعل مواقف الحكومات اليرانية في عهد السيد الحكيم القومي اليراني بشقيسه: «الاستاخيزي» (البعث) الشاهنشاهي الفارسي، والادابولوجي «الاسلامي»، ذو البعد الثقافي، الحالي، تشكل دليلا ملموسا بالواقع المناطقي والاعدات الراهنة، من ناحية وحديت الطورانية التركية عن الموصل وضرورة حماية «عدة ملايين تركماني» والمصالح التركية، وحدث الفيدرالية التركية مع كردستان العراقية من ناحية اخرى، هما دليان مضافان، ثالثاً.

لا يخفى على احد استعمار هذه القضية في نطاق المخطط الرسوم المنطقية، كخطام شرقى، اوسطي ودليا عن هويتيه العربية الاسلامية (حضضارة تاريخ)، لصالح تسبيد كيان الصهيوني المطلق على المنطقه، والذي لن يشاد الا على اشلاء التجزئة البرمجة او غير اليابشرة، والتفتيت الذي ادبجته برعايتها وبشكل متعامل وثيقية «اسرائيل في الشمائيات» والتي جاءت عملية دراسة شاملة لوضائع المنطقه من حيث التكوين الاثني والطائفي وضرورة استعمار القضية الكردية على وجه الخصوص وفسقا للسياسة الصهيونية التي عمدتها اعمال فعليه ممتدة من 1963 - 1975 جوى توثيقها من جهة، ومصاغتها مشغولها بقم «بشوشاط هركاني» في العشرين من آذار 1975 من جهة ثانية، وفي ضوء شرحين من 1975 من قبل السيد القومي والامني

والعسكري المستمر بين الكيان والاقليات: القيايات: الكردية، والبعث الماروني الانفصاليو جنوب السودان، وغيرهم، وخلال الفترة الاخيرة شهدنا تحركا على بعض الاقطاب المصريين المقيمين بالخارج، من جهة اخيرة، ثالثاً.

كما يدرك المجموع الوطني العراقي المخلص والقومي العربي المناضل، وبالمفردات العملية الممorse الكيفية التي وضعت الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها مفردات هذه القضية ومساراتها المختلفة داخل الشمال العراقي في القبضة الدبلوماسية لها: تحركها كورقة دعائية في سلال التوازنات المتصارعة على المنزاحة في المنطقه، وعمية وضافة في التفتيتات الدولية والاشنطة الدبلوماسية التي تاخذ غالبا شكل «المعايير الولوجية» كما يقال، وذلك لصالحها باستقامة ودون لبس وعلى طول الخط، كما ترى، وما نظوي عليه ذلك من حيث اللعب الدائم بها، واستخدامها بشكل امثل وفعال عند الحاجة. ليس اكثر من ذلك، ملتمسا هو ليس اقل من ذلك ايضا، كما هو حالها مع الورقة الطائفية الشعبية.

وان لم يكن الامر كذلك، فليندنا احد على الفروقات حتى غير الجوهريه منها، ما بين اكراد تركيا الذين يلقون الموت يوميا على يد جنرالات تركيا وبين اكراد العراق الذين تزعم الولايات المتحدة الامريكية انها توفر الحماية لهم، رغم غزوات تركية متكررة تحت نظرها وحراستها.. ملتمسا هو ليس اقل من ذلك ايضا، كما هو حالها مع الورقة الطائفية الشعبية.

وان لم يكن الامر كذلك، فليندنا احد على الفروقات حتى غير الجوهريه منها، ما بين اكراد تركيا الذين يلقون الموت يوميا على يد جنرالات تركيا وبين اكراد العراق الذين تزعم الولايات المتحدة الامريكية انها توفر الحماية لهم، رغم غزوات تركية متكررة تحت نظرها وحراستها.. ملتمسا هو ليس اقل من ذلك ايضا، كما هو حالها مع الورقة الطائفية الشعبية.

وان لم يكن الامر كذلك، فليندنا احد على الفروقات حتى غير الجوهريه منها، ما بين اكراد تركيا الذين يلقون الموت يوميا على يد جنرالات تركيا وبين اكراد العراق الذين تزعم الولايات المتحدة الامريكية انها توفر الحماية لهم، رغم غزوات تركية متكررة تحت نظرها وحراستها.. ملتمسا هو ليس اقل من ذلك ايضا، كما هو حالها مع الورقة الطائفية الشعبية.

كما لم يد يد المغرب كله وعلى مختلف تكويناته الدولية اي اهتمام اجاباي بقضية الشعب العربي الفلسطيني قبل اندلاع ثورته التحررية في العام 1965، وقبل ان يفجض شلال الدم الفلسطيني والعربي على الارض الفلسطينية والعربية، المنغصبة منها المحتلة، وفي اعقاب حرب عربية واسرائيلية وعرب وطراب متوال ومد يد طال الجموع امريكا، اي ان يقوم في امريكا نظام ديمقراطي حقيقي، وهذا احتمال بعيد سياسيا لان دونه ثورة سياسية امريكية لم تتوقف بعد مائة عاما.

كما لم يد يد المغرب كله وعلى مختلف تكويناته الدولية اي اهتمام اجاباي بقضية الشعب العربي الفلسطيني قبل اندلاع ثورته التحررية في العام 1965، وقبل ان يفجض شلال الدم الفلسطيني والعربي على الارض الفلسطينية والعربية، المنغصبة منها المحتلة، وفي اعقاب حرب عربية واسرائيلية وعرب وطراب متوال ومد يد طال الجموع امريكا، اي ان يقوم في امريكا نظام ديمقراطي حقيقي، وهذا احتمال بعيد سياسيا لان دونه ثورة سياسية امريكية لم تتوقف بعد مائة عاما.

* كاتب من العراق يقم في هولندا

السنة العاشرة-العدد 2886 الجمعة 21 آب (أغسطس) 1998- 29 ربيع الثاني 1419 هـ

مؤتمر الحوار العربي ـ الكردي في القاهرة [2 . 1]

هناك اضطهاد واقع ليس على الاكراد فقط ولكن على العرب والفرس والترک ايضا

بريد القصة

اسباب الطرش الامريكي

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

في الاعداد الثلاثة التي تلت تاريخ انفجاري نيروبي ودار السلام حاولت «القدس العربي» اسوة باصوات عربية اخرى لفت انتباه اولي القرار السياسي الامريكي الى ضرورة اعادة النظر في مذكرات سياسة امريكا ازاء العالمين العربي والاسلامي من اجل وضع حد لمخزاة التفجيرات التي تودي بحياة ابرياء في الاماكن التي تتواجد فيها مؤسسات امريكا الدبلوماسية حول العالم. بيد ان رد الفعل الامريكي يشير الى ان القرار السياسي ليست في وادي الاضواء الى مثل هذه المصالحح. وادد مشاركة قراء «القدس العربي» بمطالعتي لاسباب الطرش الامريكي السياسي.

مع النفس الاظح بان رد فعل امريكا السياسية على تفجيرات نيروبي ودار السلام قد جاء موجزا ودالا؛ ما حدث هو عمل ارهابي منظم ولسوف نحدد هوية الفاعلين وتعاقبهم فيما كان الثمن ومهما طال الوقت. وفي ذات الوقت فان امريكا ستواصل دورها «القيادي» حول العالم دون تغيير لثلا يخسر ذلك على انه انتصار للارهاب والارهابيين. فالشككة في مشكلة امنية والحل هو حل امني ايضا. اي المزيد من الاعتمايات لامن السفارات والقنصليات والمزيد من الاتفاقي على التحدي معرفة هويات الفاعلين افرادا ومنظمات ودولا من اجل الاقتصاص منهم. اللاء امني وكذلك الدواء.

ثانيا: امريكا ان تقول ل«القدس العربي» ولكافة الاصوات المماثلة لصوتها انها مصابة بالطرش المطلق ازاء اي صوت يقترح عليها بان المشككة سياسية ولحها سياسي ايضا. فاين يكمن سر هذا الطرش الامريكي السياسي؟

انه يكمن في حقيقة واحدة الباعد وحيدة البنوع. والحقيقة الوحيدة والواحدة هي ان القوى الامريكية تمسك بزمام صياغة الموقف السياسي الامريكي في كل مسألة لها علاقة بالولة العربية في فلسطين من قريب او بعيد. وهذا اذعان عن الامسكان بتلايين النظام السياسي امريكي ايا كانت الشرعية التي تفوز بانتخاباتها التشريعية والتنفيذية معا.

رابعا: ان يسيطر 63% على الشعب على المقدرات السياسية ل97% الباقية

من هذا الشعب يعني ان هناك سياسيا رهيبا في نظامه السياسي الموصوف بنظام الديمقراطية. ولكي اوضح هذه النقطة اود ان يتخيل معي القارئ، العربي ان تجري انتخابات في لبنان تم تشكل حكومة لبنانية تنال ثقة البرلمان اللبناني بحيث يكون وزير الدفاع ارمينيا، ووزير الخارجية ارمينيا، ووزير الداخلية ارمينيا، ومدير الامن العام ارمينيا، ومدير المصرف المركزي ارمينيا، ويكون رئيس الجمهورية اللبنانية مدينا بوصوله الى السلطة وتبجسيد ولايته الى الارمن الذين اللبثانيون موجودون في لبنان ووجودهم السياسي مواز لظهم الديمغرافي. ولو حكم الارمن اللبثانيون لبنان كما يحكم العربيون امريكا لما استطاع لبنان ان يفتح سفارة في تركيا! خلاصا: مع الاحترام لكافة الضمانات السياسية والثباتية للفرد في المجتمع الامريكي فاني اذع بان الديمقراطية من حيث هي حكم الشعب نظام غير موجود في امريكا ولا في اي بلد عربي لاسباب فلسفية واقتصادية تخرج من نطاق هذه المناقشة.

والدليل على ذلك هو سيطرة الـ32% من الشعب على المقدرات السياسية لشعب بكامله. هذه السيطرة هي التي تجعل امريكا ترى العالم بعين عبرية وتسمعه اذن بوجه اميرية. ولكي يقوم التحريك الحقيقي من امريكا عبرية والشعوب العربية والاسلامية يجب ان يقوم احد امرين: الاول هو ان تتعبير جميع الشعوب العربية والاسلامية وهذا مستحيل ثانيا، والثاني هو ان تتأمر امريكا، اي ان يقوم في امريكا نظام ديمقراطي حقيقي، وهذا احتمال بعيد سياسيا لان دونه ثورة سياسية امريكية لم تتوقف بعد مائة عاما. سادسا: ليس غريبا ان تفرخ الجامعات الامريكية للكتاب الامريكويون العبريون نظريات الصراع بين الحضارات والثقافات ليحل محل نظريات الصراع بين الانظمة السياسية والاقتصادية المختلفة على اثر انهيار الاتحاد السوفيهتي والنظومة الاشتراكية. ان في اطار هذه النظرية يمكن تدبير مسخ المد الامريكي والعربي والاسلامي من اجل خدمة المصالح العبرية حول العالم لا سيما في فلسطين المحتلة وحولها.

سابعاً: واخيرا وبالرغم من هذا التنظير الجديد فان القوى العبرية لا بد ان تكون قلقة جدا هذه الايام من مغزى تفجيرات نيروبي ودار السلام. فاذا كانت هذه القوى قد اسقفت باستخدامها لقدرات امريكا اعنى خصم لها في العالم، اي القوات السوفيهتي والمنظمة الاشتراكية، ومعظم الحكومات في العالمين العربي والاسلامي حكومات تستجيب لها بالايحاء، وحرقت الاضطر واليابس في بلد العراق، اقول انك كانت هذه القوى لا تستطيع رفع واية النصر وفرض «اسلامها» على العالم اليوم فمتى ترفع هذه الراهية؟ في تقديره هو انها لن ترفاه ابدا. والاستحالة تاريخية لا ظرفية. فالبر في عين نفسه لا يتعلم من تجارب التاريخ القديم او الحديث ولا بذلك يقلق باب السلام في وجهه ووجه الاخرين معاً. ولن يعلم السلام ما دام البر في عين نفسه صاحب قرار في دولة «عظمى».

أحمد سرور نيويورك

مؤسسة الخوئي تتدخل في السياسة

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

عطفًا على ايضاح مؤسسة الخوئي في لندن بقلم عبد المجيد الخوئي والذي نشرتموه في عدد «القدس العربي» المرقم (2855) بتاريخ 7/1998/7 والذي اوضح فيه امورية مثقلة بشخصية هما ليد كنيه ويوسف الخوئي في لندن لا تتدخل في الامور السياسية، وانها ليست مع هذه الحكومة وضد تلك وان نشاطاتها تقتصر على الجوانب الدينية والخيرية والاجتماعية والثقافية.

وتعليقا على ذلك وتددت توضيح فيما يلي:

- الاسلاميين العراقيين المؤيدين للجمهورية الثورات الوطن يشعرون بالالام والمرارة للصرفات التي تقوم بها المؤسسة الخوئي هذه الايام ضد العراق وشعبه والتي تستهدف خدمة مخططات اعداء العراق.
- قد تحولت مؤسسة الخوئي الى واحدة من الجهات المنفذة لسياسة التطبيع بعد ان كانت في حياة السيد الخوئي رحمة الله مركزا لخدمة الاسلام والمسلمين.
- لقد تبنت هذه المؤسسة تشجيع ومباركة جهود بعض افراد المعارضة العراقية وتسهيل عملهم.
- اتصالات مؤسسة الخوئي مستمرة مع امريكا، وكان منها الاجتماع الذي عقد مؤخرا في لندن بين وفد الكونغرس امريكي من جهة ومؤسسة الخوئي من جهة اخرى مثقلة بشخصية هما ليد كنيه ويوسف الخوئي (انظر صحيفة «القدس العربي» العدد «2849» بتاريخ 7/9/1998/7، ص 3).

وذلك بعد اعلان مارتن تربي مساعد وزير الخارجية امريكية وسفير الولايات المتحدة الامريكية السابق في اسرائيل والتطرف في صهيونيته عن تخصيص مبلغ خمسة ملايين دولار لتوزيعها على بعض افراد من المعارضة العراقية.

5- تتبشى مؤسسة الخوئي في اعلامها سياسة تصب في خدمة التطبيع ولعل ما نشرته مطبوعاتها من مقالات وتحليلات تصب في هذا الاتجاه.

بعد هذا النزذ اليسير من الفيض الكبير في ممارسات مؤسسة الخوئي ونهج اهل البيت(ع) والعراق فماذا الذي تريد ان تقوله المؤسسة من انها لا تتدخل في الامور السياسية وان نشاطاتها تقتصر على الجوانب الخيرية والثقافية والاجتماعية.

نحن وبكل المرارة التي نشعر بها نشعني لو ان هذه المؤسسة تنجر الى ممارسات في ضد مصلحة العراق وشعبه.

د. سالم حسين الاسدي لندن

البلاد واعدها: لان بعض البلاد تنذر فيها الثروة الحيوانية وتصبح اصنامها غالية جدا، وبعضها تكثر في وتصبح رخيصة جدا، فالسوط هو العذل، ولا بد ان يوكل هذا التقدير الى اهل الرأى والخبرة».

لكن يلاحظ انه حتى لو سلمنا ان قيمة الذهب لم يطرأ عليها تغيير في الفترة الشرائية-رغم انه غير صحيح خصوصا في عصرنا الحاضر-فمع هذا ان الاستناد الى معيار الذهب وغيره من النقود القديمة لا يمكن ان يكون حلا عادلا وصحيحا، وذلك اذا ما اخذنا باعتبار ان بعض الناحية بحسب تلك المقادير انما كان يناسب ما عليه الحالة المعيشية في زمن عصر النقص، وهو امر يختلف الحال فيه مع عصرنا الحاضر. بل يزداد الاختلاف سعة حينما ندرك ما يظهر من تفاوت كبير في قيم الاشياء لدى بلدان الحاضر والظفار وما لم يشهده ذلك العصر الذهبي في الغالب، وعلى ما يبق الا ان اعتبر الامر بعين ما يقدر من قيمة شراشية للاصلية وقت صدور التشريع، اي ما يقدر من قيمة منفعية او معيشية لها انذاك، لم يقدر الامر بما يقابله من هذه القيمة المنفعية باعتبارها تمثل القيمة الحقيقية للاشياء في ذلك العصر المتعاقدية بلغة المنطق لا تصح حالات الحل القائمة استنادا الى معيار الذهب والاسمبلاعة «والشرد» وكذا لا يصح القائم على اعتبار قيم الاشياء الثابتة التي نص عليها التشريع، وذلك باعتبارها هي الاخرى تتغير قيمها الشرائية او المنفعية، والمطلوب هو تحقيق ذات القيمة الحقيقية للمنفعة لدى من طبق قيمه نص الخطاب، وهو مجتمع عصر الرسالة، حيث ان الاصلية لم تقرض عليهم فرض معزولة عن واقعهم، مما يعني انه لا بد من اخذ اعتبار هذا الواقع، وذلك بتقدير الاصلية قياسا مع تقدير الشرائية والى المعيشية انذاك، وتقدر على هذا الامر على كل الناس كل بحسب بلده والعصر الذي فيه، وذات الامر ينطبق على تقديرات النيات، حيث يلاحظ انه مقدر بحسب احوال المعيشة انذاك، فلا يصح المنقول الى منطلق الحرفية، بل العذل ان تراعي قيمة ما تغير الشرائية معيشية-انذاك كي تقدر على الوضو الحالي. وكذا يقال ذات الشيء في جميع ما نذكره عن تقديرات.

ولعل ما يقرب الى هذا المعنى هو ما سلكه الخاصة من طريق قائم على النظر الى المقاصد عند الطوارئ الخاصة بتغيير الوضو الشرائية لبعض الاموال، كما هو الحال في عهد عمر بن الخطاب الذي تعامل مع مثل هذه الظروف بمنطق تحقيق المقصد الشرعي في تقييم ابل بقيمته الاصلية او ما يقرب من قدر الامكان، فن ذلك ما رواه ابو داود من «ان الدية كانت في العهد النبوي 800 دينار او 800 درهم، كما قلنا عند عهد عطف فقال: ان الابل قد غلت، فقوما على اهل النصاب الاقرع يقل عن نصاب الابل 12000 درهم». كذلك انه رفع بدية الغنمة في زمانه ما لخصت، ولم ينكر عليه احد من الصحابة، الامر الذي يدل على انهم كانوا يدركون ان العبرة ليست بالحرفية وانما بغرض التشريع وقصد.

* كاتب وباحث من العراق يقم في لندن

في قيمها، ثم قال: «ولا شك ان تساوي هذه المقادير او تقاربها امر زمني مراعي فيه حال البيئة وقت التشريع خاضع لنظرية العرض والطلب»، وكذا الامر مع قيم نصاب الزكاة.

ولم يجرص طرق العذل وادانته وامارته في نوع واحد وباطل غيره من الطرق التي هي اقوى منه وادل واطهر، بل بين بما شرعه ان توفي مقاديرها في ايامنا هذا بنفس ما هو مقدر حرقيا بالنقص، فأي طريق استخرج بها الحق ومعرفة العادل وجب الحكم وجوبها ومقتضاها، والطرق اسباب والوسائل لا تراد لذواتها، وانما المراد غاياتها التي هي المقاصد، ولكن نبيه بما شرعه من الطرق على اشياء وامثاله، ولن نجد طريقا من الطرق المثبتة للقول الا وهي شريعة وسبيل للدلالة عليها، وهل يقن بالشريعة الكاملة خلاف ذلك؟».

وعلى شاكلة صرح الاستاذ المرحوم مرتضى الطهري قائلا: «صل العدالة انهما من معايير الاسلام، بحيث يجب ان يخلطوا بتطابق معها وما لا يتطابق، تقع العدالة في سياق سلسلة على الاحكام، لا في سلسلة العلوات، فليس ما يقوله الذين هو العادل، بل حينما يكون العذل ينطبق به ذلك، وهذا هو معنى قول العلماء معاير للدين».

هكذا يضحج ان ليس من العقل او الشرع الضمحية بمقصد ثابت هو من اعظم المقاصد واشبهها قيام كحل جزئي اقل ما يقال فيه انه من احكام الوسيلة التي تتغير بحسب الوقائع والظروف، وذلك نك من واجب القوانين الدنية للدولة الاسلامية-رغدا في الفقهاء- ان تراعي وضع التقديرات النسبوية للفرص وفق عدلالت التغيير في القوة الشرائية للنقد ضمن مدد متغيرة للتجديد بين زمن واخر، وكذلك وضع صيغ للحالات الاستثنائية الظارة التي يصاب بها النقد بهزات الفجائية قفزا وانهارا، دفعا للظلم والاحفاف.

الدلية ونصاب الزكاة

ويتطبق ما سبق عرضه على جميع الامثلة المالية كقائمة الديو ونصاب الزكاة والكفارات وما الى ذلك من المقدرات التي قدرها الشرع، طالما انها تتعرض الى التغيير في قوتها الشرائية بفعل تغيرات الظروف والواقع، بينما كان نهج الطريقة التقليدية يبنني على الحرفية، ان حدثت تلك المقادير بشكل حدي طبقا لما جاء في كلمات الشرع من النصوص، سواء بالبرهان او القرائن او الضميمة او الحطل والشباب او النذائير الدنيوية او الدرهم والفضية وغيرها. فمثلا قدرت دية القتل العمد بحسب ما جاء عن النبي (رض) بانها مئة من الابل والف دينار من الذهب او عشرة الاف درهم من الفضة، او الف شاة او متقا بقرة او مائة حلة كل حلة ثوبان، وصرح صاحب (الجوهر ج 42) بانته لم يجد على هذه المقادير الا خلاف بين العلماء، بل عن كتاب (الغنية) ان الاجماع حاصل فيها، كما قدر نصاب الزكاة عشريين دينار من الذهب او مئتي درهم من الفضة او خمس من الابل واربعين من الغنم وثلثي اوسق من الزبيب او المتمر. وقد اعتبر الاستاذ المرحوم عبد الوهاب خلاف ان التغيير الوارد في قيم الدية مبني على القناب

مصارع شاينين يمينين لتصديقهما خرافة

■ صنعاء - ق.ن.: اودت الخرافة بحياة شاينين يمينين في مدينة الكلا بمحافظة حضرموت يوم الاثنين الماضي بعد ان صدقا دجالا اوهمهما بمنحهما حصانة ضد سم الافاعي.

فقد لقي عبد الله صالح (18 سنة) وعبدالله محمد بن الشيخ (16 سنة) مصرعهما بعد ان صدقا خرافة دجال.

وذكرت صحيفة (الوحدة) اليمنية ان الدجال خدع الشاينين بايهامهما انه منحهما (رقوة) ضد سم الافاعي فصدقاه..

واسوء حظهما عثرا على افعي بسرعة وحين اسكها الاول لدغته فصرع بالمدد... فساله الثاني كيف الرقوة.. اجابه الاول (تمام) فطلب منه ان يعطيه الافعي وما ان اعطاهما له حتى لدغته هو الآخر.

وقد قام احد المرءة بنقلهما الى المستشفى ومما في حالة اغماء لاساقهما الا انه كان قد فات الاوان.

اطلاق الرصاص على سوري في مشاجرة مع الشرطة القبرصية

■ نيقوسيا - رويترز: قالت مصادر الشرطة ان رجلا سوريا اصيب بجروح خطيرة في قبرص عندما اطلق شرطي طلقات تحذيرية خلال مشاجرة.

واضافت ان الرجل السوري الذي لم يكشف عن اسمه نقل الى المستشفى مصابا بجرح في الصدر احدثته رصاصة واجريت له عملية جراحية. ووقع الحادث في مدينة ليماسول الساحلية عندما اوقفت الشرطة السيارة التي كان السوري يقودها لاجراء فحص فني عليها.

وقال مصدر في الشرطة ان قائد السيارة السوري وراكبا كان بجواره «هاجما احد ضباط الشرطة واطلق شرطي اخر ثلاث طلقات تحذيرية. واصابت احدي الرصاصات السوري في الذراع ثم الصدر، واخفى الراكب الذي كان بجوار قائد السيارة عقب اطلاق الرصاصات.

هرمون التوتير يضعف الذاكرة

■ لندن - رويترز: قال علماء امريكيون ان التوتير العصبي ينتج هرمونات تؤثر على الذاكرة خاصة بعد نصف ساعة من التعرض لصدمة عصبية.

وكتب العلماء في احدث عدد من مجلة نيتشر يقولون ان الفئران المتوترة عصبيا نتيجة لتعرضها لصدمة كهربائية صغيرة اتضح ان لديها مستويات اعلى من هرمون جلوكتوكورتكويد بعد نصف ساعة من تعرضها للصدمة وذلك يؤثر على قدرتها على الاستعادة الذاكرة. وقال دومينيكو كوروفيان وبيونو رونالد وجيمس مكجو من جامعة كاليفورنيا ان الفئران المتوترة لم تتمكن من اتخاذ طريقها المألوف الى القاعدة عبر متافعة مائية. واضافوا ان الفئران غير المتوترة التي حققت بالهرمون لم تتمكن كذلك من العودة الى القاعدة.

قتله في مصر لانه ضربه في العراق قبل 8 سنوات

■ القاهرة - اف ب: اقدم مصري على قتل مواطن له طعنا في صعيد مصر انتقاما منه لانه اعتدى عليه قبل ثمانين سنوا في العراق. وفق ما اكدت الصحف المصرية اس الخميس.

وقالت صحيفة «الخبير» ان ابراهيم علي طغن عن العزيز عبد الحميد احمد (57 عاما) وهو بائع متجول، بنجرح عدة طعنات، ما ادى الى وفاته فور وصوله الى مستشفى مدينة جرجا في محافظة سوهاج (500 كيلومتر جنوب القاهرة).

واضافت الصحيفة ان المعتدي اكد في اعترافاته للشرطة انه اقدم على فعلته انتقاما من البائع المتجول الذي ضربه بآلة حادة خلال مشاجرة بينهما قبل ثمانين سنوا أثناء عملهما في العراق وتسبب بقتله لاحدى كليتيه، وبقائه لعله.

الفيضانات تدمر حوالي الف مسكن وتقطع الكهرباء عن الخرطوم

■ الخرطوم - اف ب: ادت فيضانات النيل الروصيرص ويتوقع ان تعود الى العمل بكامل طاقتها بعد انتهاء الفيضان.

وقالت صحيفة «الخبير» الساعة، ان نهر الفاش الذي يعبر كسلا فاض الاربعاة فاغرق حيا سكنا وتسبب بتدمير 950 مسكنا وخمس مدارس وثلاثة مزارع طرية ومسجدين.

وقال المدير العام للدفاع المدني اللواء كمال احمد حسن انه تم ارسال 25 الف كيس من الخيش، وخيام وتعمور الى سكان كسلا الذين طلب منهم التبرع.

وقالت صحيفة «الوان» ان امطارا غزيرة دمرت حوالي كيلومتر من الطريق العام الرئيسي الذي يصل الخرطوم بكوستي في وسط البلاد.

وقال محبوب محمد الامين، المسؤول في وزارة الري، ان مستوى النيل الازرق في الخرطوم وصل الاربعاة الى 16.58 متر، اي اعلى بستة سنتيمترات عن الثلاثاء، واقل منها مئة ميغاط على المستشفيات ومصانع الابوية، والمطاحن والابارات الرئيسية مثل الرئاسة ومجلس الوزراء.



النجمة كيلي ليبروك التي تشارك في بطولة الفيليم الكوميدي «مشتهر به بالخطأ»، حضرت حفل عرض الفيليم في لوس انجليس امس الاول

■ ضمن منشورات «ماروك سوار» صدر للكاتيب المغربي احمد زيايد كتاب «من النافذة» حمل مجموعة من النصوص نشرتها صحيفة «المعلم» بداية الخمسينيات.

المنتدى العراقي في لندن ينظم الدورة الرابعة لتعليم اللغة الانكليزية ومبادئ الكمبيوتر المقاعد محدودة وستبدأ الدورة يوم الاثنين 7 ايلول (سبتمبر) 1998 وتستمر لمدة 12 اسبوعا تمنح بعدها شهادة NVQ 1&2 لمزيد من المعلومات او التسجيل يمكن الاتصال بجهة المنتدى.

■ رئيس الوزراء المصري د. كمال الجيزوري، اصدر قرارا بتعيين الدكتور فاروق محمود عبد القادر نائباً لرئيس جامعة قناة السويس لشؤون فرع الجامعة في بورسعيد لمدة اربع سنوات.

■ الشاب خالد المطرب الجزائري وكاظم الساهر المطرب العراقي والمصرية انغام والاماراتية احلام والسورية ربي الجمال والسعودي عبد الجيد عبد الله و«شيخ الطرب» وديع الصافي واديب السدائخ وشادي جميل والليثاني ملحم بركات شاركوا في مهرجان قرطاج بتونس الذي انتهى الثلاثاء الماضي.

مجرة «درب اللبانة» تمزق جيرانها

■ واشنطن - رويترز: اعلن فلكيون في استراليا ان قوة جاذبية مجرة درب اللبانة التي تنتمي اليها مجرة درب اللبانية تمزق مجرتين صغيرتين مجاورتين.

وقال علماء خلال اجتماع عقد في اكاديمية الاسترالية للعلوم في كانبيرا ان جاذبية مجرة درب اللبانة تسحب الاطراف القريبة من سحبنا ماجلان وهما مجرتان صغيرتان تدوران حول درب اللبانة مما يجعل غاز الهيدروجين يتدفق منهما..

مرة عام 1973 على شكل قوس يحيط باغلب اجزاء درب اللبانة ولكن العلماء اختلفوا بشأن كيفية وصوله الى هناك.

نصيحة من الاطباء: الاكثر من شرب الماء يحميك من «ضربة الشمس» القاتلة

■ واشنطن - اب: اجتاح موجة من الحر العديد من البلدان خلال فصل الصيف الحالي، وبالنسبة اسدى الاطباء والخبراء نصحهم للناس عموما والرياضيين الذين عليهم متابعة التمارين الرياضية خصوصا، بالابتعاد عن شرب الماء لتفادي الإصابة ب«ضربة الشمس» التي قد تكون قاتلة.

«اشربوا الماء» اشربوا الماء» واشربوا المزيد من الماء... هذه هي النصيحة الذهبية التي تلقاها الرياضيون في تكساس حيث ظلت الحرارة في المناطق الشمالية من الولاية في حدود 40 درجة لآكثر من 17 يوما.

ان الجسم يخزج الماء بشكل تعرق يتبخر على البشرة فيبردها ويبرد الدم في الوعية الدموية القريبة من السطح. ويتوجب على الرياضيين ان يعرقوا كثيرا للحفاظ على درجة الحرارة العادية للجسم.

وانما ارتفعت الحرارة الى اكثر من 38 درجة فان مستوى الالاء يتراجع، وقد تحدث الضربة التي ربما تكون قاتلة عند 42 درجة.

ويتوجب على الرياضيين ان يشربوا الماء حتى ولو لم يشعروا بالعطش لان الشعور بالعطش يؤخر بداية

استمرار الامطار والسيول في اليمن

■ صنعاء - ق.ن.: استمرت الامطار بالهطول على اليمن وخاصة المحافظات الشمالية والغربية حيث شهدت العاصمة (صنعاء) وضواحيها والمحافظات المجاورة هطول امطار غزيرة حتى وقت متأخر من الليلة قبل الماضية تأثرت جرائها الاحياء الواقعة بالقرب من الجبال مما ادى الى ارتياك في حركة السير في الشوارع، وتبذل وزارة الزراعة والري اليمنية حاليا جهودا كبيرة لحصر حجم الاضرار التي لحقت بالنباتات المائية والاراضي الزراعية جراء هطول الامطار الغزيرة وتدفق السيول في مختلف محافظات الجمهورية. وتم لهذا الغرض تشكيل غرفة عمليات من الابرار ذات العلاقة بالنباتات المائية تقوم بعملية التحري والاتصال والتنسيق مع فروع الوزارة والمشاريع التابعة لها في مختلف

● استقبال العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بالقصر الملكي بالصحيرات الطفل المغربي رشيد العنوش المقيم مع عائلته بالمانيا، والمصاف بسمرطان في لخن وذلك بناء على الرغبة التي ابداهها الطفل كاتمية يزيد تحقيقها قبل وفاته.

● الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر اصدر قرارا بتعيين الدكتور محمد عبد السميع عثمان عميدا لكلية التربية.

● قدم المطرب السوري جورج وسوف وصلته الغنائية الثانية على هامش فعاليات مهرجان الفخيس الغني في الاردن، فيما قدمت المطربة اللبنانية نوال الزغبى حفلتها الاولى.

● الفنانة المصرية رانيا فريد شوقي استأنفت عملها في مسرحية «مولد سيدي المربع» بعد ان توقفت بعد وفاة والدها الفنان فريد شوقي.

● المفكر الاسلامي الاردني حسن القل القى امس الاول محاضرة حول «التعريب والتحديث» في مقر جمعية الفجاء الثقافية في عمان، فيما شارك الكاتب الصحافي عيسى الشعيبي في ندوة احتضنتها مدينة الفخيس حول التطبيع مع

فلسطيني يذبح اطفاله الثلاثة في الفجر.. بالسكين!

■ طولكرم - «القدس العربي»:

اعترف فلسطيني قبل انه اعانى خلال الفترة الاخيرة من مشاكل نجمت عن تزوجه لامرأتين بارتكابه جريمة قتل اطفاله الثلاثة فجر امس الاول والذين قال الناس في مخيم طولكرم انهم شاهدوه يسبحون في بحر من الدماء في اركان مختلفة من البيت الذي عرفتم. فقد ذكر العميد عز الدين الشريف، محافظ طولكرم، ان عبد اللطيف بدو، اواسد الاربعةينات، خضر الى مركز للشرطة الفلسطينية وهو يحمل سكيناً غطى بالدماء يديه واعترف بقتله اطفاله الثلاثة احدى سنوات، سلامه سنوات واماني، سنة ونصف، وكاتت العديد من الاوساط في منطقة طولكرم اعربت عن استيائها واشتمتازها من الجريمة الروعة وطالبت باسقاط اقصى العقوبات ضد الجاني.

واستنادا الى سكان في المنطقة فان عبد اللطيف المتزوج من امرأتين بدأ يعاني من مشاكل عديدة في اعقاب عودة زوجته

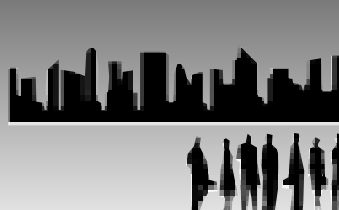
موكب عرس على جرافة مزيئة بالورود في الاردن

■ عمان - رويترز: ارتدت العروس ثوب العرس التقليدي الابيض بينما اختار العريس بدلة رمادية تقليدية ايضا لكن جاء موكب العرس بعيدا كل البعد عن كل ما هو تقليدي. جاء في جرافة غلقتها الورود.

انطلقت في عمان الليلة قبل الماضية ابواق السيارات وزغاريد النساء حين جلس العريس العبد علي محمد والعروس مابسة العمد على حاشيتية لينة وضعت على مقدمة الجرافة المغطاة بالورود. وفي المؤخرة علفت عبارات تمنى للعورسين السعادة.

قال العريس صاحب العرس المبتكر «ارتد ان تزوج ياسلوب خاص».

احوال الناس



● استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بالقصر الملكي بالصحيرات الطفل المغربي رشيد العنوش المقيم مع عائلته بالمانيا، والمصاف بسمرطان في لخن وذلك بناء على الرغبة التي ابداهها الطفل كاتمية يزيد تحقيقها قبل وفاته.

● الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر اصدر قرارا بتعيين الدكتور محمد عبد السميع عثمان عميدا لكلية التربية.

مجرة «درب اللبانة» تمزق جيرانها

■ واشنطن - رويترز: اعلن فلكيون في استراليا ان قوة جاذبية مجرة درب اللبانية التي تنتمي اليها مجرة درب اللبانية تمزق مجرتين صغيرتين مجاورتين.

وقال علماء خلال اجتماع عقد في اكاديمية الاسترالية للعلوم في كانبيرا ان جاذبية مجرة درب اللبانة تسحب الاطراف القريبة من سحبنا ماجلان وهما مجرتان صغيرتان تدوران حول درب اللبانة مما يجعل غاز الهيدروجين يتدفق منهما..

مرة عام 1973 على شكل قوس يحيط باغلب اجزاء درب اللبانة ولكن العلماء اختلفوا بشأن كيفية وصوله الى هناك.

اذا كنت على علاقة عمل مع اناس لا تعرفهم جيدا، فكن مستعدا للآثار السلبية المترتبة على ذلك.

اولئك الذين يسافرون من اجل لقمة العيش يتحسون برعاية خططهم.

وقت مناسب لاولئك المشغولين بالابداع والاعمال الفنية.

افكار اليوم يجب تسجيلها على الورق للافادة منها في المستقبل.

نصيحة من زميل عمل او مسؤول تستحق الاهتمام.

اي عمل يتطلب اهتماما وتركيزا يجب معالجته على الفور.

يوم مناسب لشراء وبيع ممتلكات.

الرسيمات في مصلحتك هذا اليوم وتستطيع الافادة منها.

يجب عليك زيادة دخلك بشكل باخر ولكن ليس عن طريق استثمارات كبيرة.

لا تتدخل فيما يتحدث به الناس هذا اليوم، فسوف تتعلم اكثر جلوسك في منأ عنهم.

مشكلات زوجية وشيكة فاحرص على تجنبها.

اولئك الذين يفقدون السيطرة على عملهم اليوم سيحققون بعض النجاح فيما بعد.

كلام النجوم

العمل 11 ايلول - 12 ايلول

النجوم 13 ايلول - 14 ايلول

النجوم 15 ايلول - 16 ايلول

النجوم 17 ايلول - 18 ايلول

النجوم 19 ايلول - 20 ايلول

النجوم 21 ايلول - 22 ايلول

النجوم 23 ايلول - 24 ايلول

النجوم 25 ايلول - 26 ايلول

النجوم 27 ايلول - 28 ايلول

النجوم 29 ايلول - 30 ايلول